



رئيس التحرير يكتب من القاهرة



**مسلمي إفريقيا: إغاثة إنسانية
وطبية لتضري مجاعة النيجر**



**أهالي قرية تابوي في
بوركينافاسو يسلمون جماعيا**

**٣٣٠ مليار دولار تبرعات
للكنيسة في عام ٢٠٠٤**

الكوثر

Al Kawthar

السابعة • ذوالحجة - محرم ١٤٢٧هـ • فبراير ٢٠٠٦م

هزة نداء حذر المنقاة الأسطورية

للنخبة نصنع فرصاً استثمارية



بيت الاستثمار الخليجي™

Gulf Investment House



2401140

www.gih-ku.com

P.O.Box 28808, Safat 13149, Kuwait



الريال النمساوي (ماريا تريزا) الذي استخدم فترة كعملة محلية في الكويت وعرف عند الناس باسم الريال الفرنسي، وكان يساوي (٢٥) روبيتين ونصف روبية هندية ثم انخفضت قيمته فيما بعد.

١٧٨٠



جال من الجيش جمهوري الإيرلندي يوبون أحد شوارع دبلن يوليو من عام ١٩٢٢.



لقطة لامرأة في جنوب افريقيا عام ١٩٣١ وهي تعرض جلد ثعبان أنكوندا بلغ وزنه ٥٠٠ رطل، وطوله ٢٨ قدماً.

★ سلطعون جوز
الهند الذي يحصل
بأقواط في أماكن
أخرى بالمحيط
الهادي، والسمين
مثل كرة قدم،
يعيش في هذا
الأرجيل الذي لم
تفسده يد
الإنسان.



نيوزلاندا

جزر العنقاء الأسطورية

(طائر العنقاء الذي تقول الأسطورة عنه: إنه قد يعمر أكثر من خمسة أو ستة قرون، وأنه بعد أن يحرق نفسه، ينبعث ثانية من رماده، في أتم ما يكون شاباً وجمالاً!)



★ سمك ذئب البحر يندفع كالسهم وسط زهور مرجان الخس، الحيد البحرية الصحية أساسية لبقاء الجزر المرجانية الهشة. فبدونها ستأكل هذه الجزر سريعاً وتختفي كما يقول علماء الأحياء.

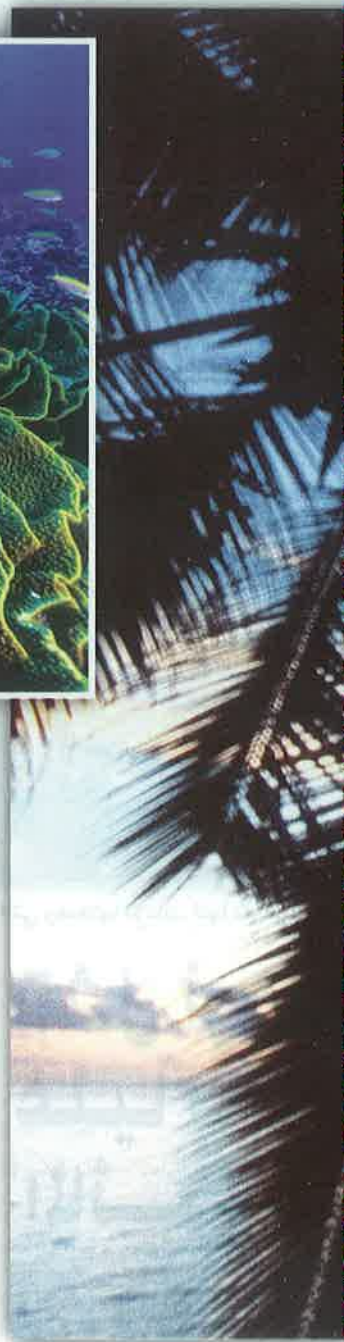


★ زورق يحمل علماء يجرون دراسة إحيائية بجزر العنقاء. إن انعزال الأرخبيل وشح المياه العذبة فيه قد أبقياه غير مأهول بالسكان وساعده على الحفاظ على هذا النظام البيئي الذي لا نظير له في العالم.

عاشت عليها الأسماك وغيرها من الفقاريات مثل خيار البحر (حيوان بحري من قنفاذ الجلد) والرخويات العملاقة وعاري الخيشوم (من الرخويات) وسمك نجوم البحر. أما في اليابسة فكان هدفنا دراسة الحشائش والأشجار والنباتات الاستوائية للجزر وطيورها الوافرة.

وذلك في يونيو من عام ٢٠٠٢
لنستكشف الأرخبيل المرجاني البحري
الأكثر تنوعاً إحيائياً في العالم،
والذي لم يستكشف إلا في ذلك
الوقت.
لفت انتباهنا تحت الماء البيئة
الصحية الجيدة لأنواع مختلفة من
الحقائق المرجانية الصلبة التي

مرجاني بحري لحياة برية
كشف عن جزر العنقاء
حد المصورين للبيئة البحرية
ماء: لقد زرت جزر العنقاء لأول
نذ أكثر من ثلاث سنوات في
ستكشف نظمت بواسطة أحد
من الأبحاث والدراسات في
(، ضمت أحد عشر عالم أحياء،





★ تقوم شقائق النعمان ذات الزعانف البرتقالي لونها كالتى تظهر في الصورة، بتفقد مجموعة البيض التي وضعتها الإناث. إنها تعرف أن السم لا يقوم بلدغها. والسماك بدوره يقوم بتنظيفها وحمايتها من المفترسات.

تمثل أرخبيل غنياً بأحياء المائي

البحث عن أنواع جديدة من الأحياء في عمقه. وعند وصولنا إلى على بعد ٢٠٠ (ياردة) من الجنوبي لنيكومبارو باستطاعتنا مشاهدة مدخل الضيق وأشجار النخيل لنا خلال الكثافة التحتية للجزيرة في هذه المنطقة يكون الغر أكثر عرضة لأسماك القرش سو سطح الماء أو في وسطه، لذلك أود الوصول إلى قاع البحر حيث أحاطتنا مجموعة متنوعة مختلفة الألوان، ويبدو أنهم



★ أسماك قرش صغيرة تسبح حول أقدام أحد مرشدي الغوص في هور نيكومبارو الذي هو مسكنها حتى تكبر وتتحرك بحرية.

قريبة من البحر) ضحل معروف بكثرة أسماك القرش فيه. كانت خطتنا ترمي إلى حصر كميته في هذا الحيد البحري الأعلى، بالإضافة إلى

جزيرة نيكومبارو كانت محطتنا الأولى «نيكومبارو» وهي جزيرة غنية بالأشجار والنباتات مع هور (بحيرة ضيقة

زهرها غنية الأشجار طيور، ولها ينتشر مك القرش



★ بالقرب من كانتون، سمك قرش رمادي واقع في مصيدة شبك صياد محلي. هذا الصيد الجائر للسمك يهدد هذا النوع من الحيوانات الرائعة كمثال سفن الصيد التجارية الأجنبية التي حملت إحداها ذات مرة الآلاف من أسماك القرش في عام ٢٠٠١

فرائسها من أسماك السرجون (استوائي) التي كانت ترعى. إن أسماك القرش عموماً لا الغواصين إذا لم تثر.



★ الجو مفعم بالحياة جراء هياج طيور الفرقاط الصغيرة ولاذع أيضاً برائحة مخلفاتها الكريهة. قطعة أرض صغيرة لا شجر فيها تؤوي حوالي ٣٠٠٠٠٠ من طيور البحر. استخدم مضاربو القرن التاسع عشر مخلفاتها لإنتاج الأسمدة.

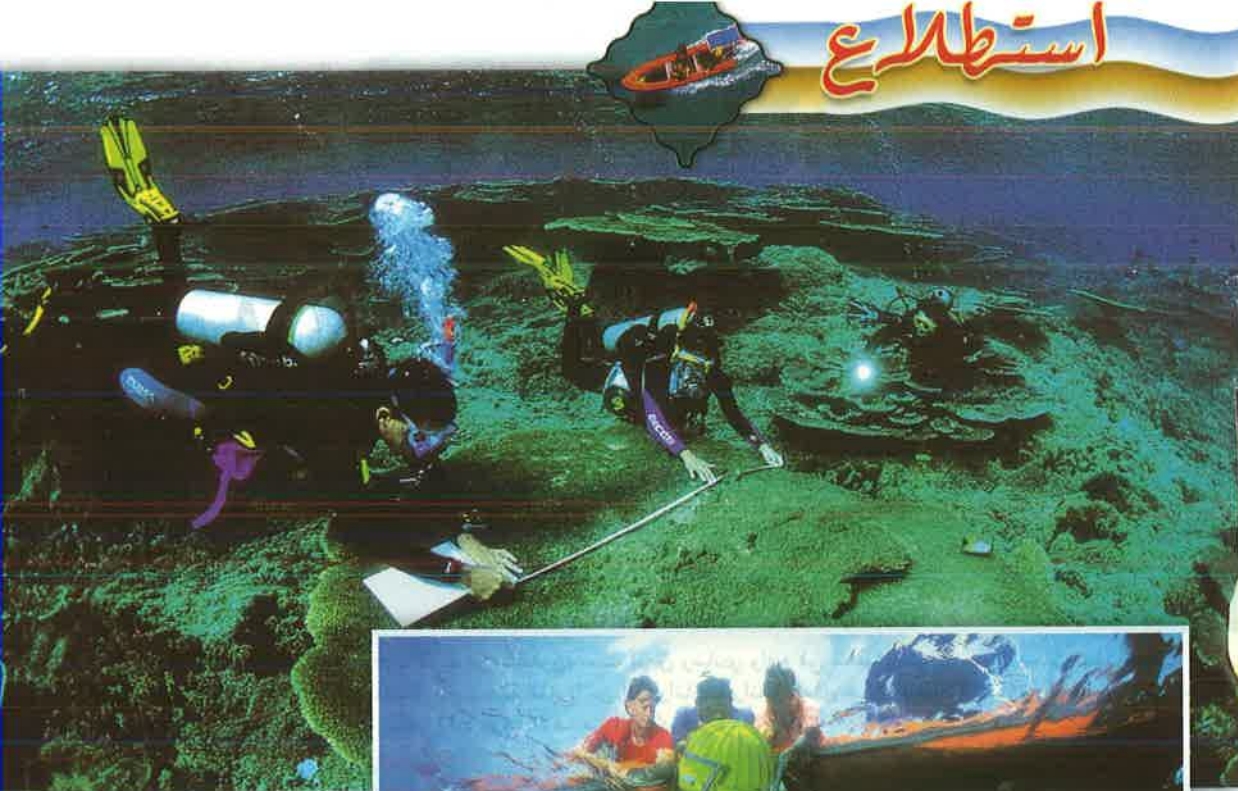
عاصمة الطيور

لك بثلاثة أيام، توقفنا في «رواكي» المتناحية الصغر في (كانت تسمى سابقاً بجزيرة) وهي لا تعدو أن تكون كوم مرجانية طرحها البحر، بالنسبة لباحث حياة برية، بمثابة فردوس غني بمئات من الطيور التي تضع بيضها كانت مهمة أحد أعضاء الفريق لعدد الهائل من الطيور البرية عدا بشكل عارم في سماء هذه الجزيرة، والتي تشمل لعنقاء المهدد بالانقراض، سميت هذه الجزيرة باسمه شتهرت في الماضي بأنها الذي يعيش فيه هذا النوع من

مسحنا. كنا قلقين لأننا لم نجد أي طائر عنقاء، ولكننا حصرنا ١٣ نوعاً من الطيور الأخرى التي تعيش في هذا المكان، وكان البعض منها يطير في كل يوم مئات الأميال أو أكثر بعيداً عن الشاطئ بحثاً عن الطعام، ورغم أن التنوع في هذه الجزيرة ليس كبيراً، إلا أن أعدادها كبيرة كما هو حال الجزر البعيدة. فقد تمكنا من إحصاء ١٥٠٠٠٠ طائر من طيور الخرشنة ذات العلامة الملونة التي تشبه

مفترسات برية في هذا المكان عدا السلطعون فقط. لاحظنا أن طيور الخرشنة (طيور مائية شبيهة بالنورس) والفرقاط (طائر مائي يسلب طعام الطيور الأخرى) والأطيش (طائر بحري مشهور بالبلادة) قد اتخذت أعشاشها مباشرة على الأرض حيث يشاهد بيضها متناثراً في كل مكان. بعد مرور ثماني ساعات تقابلنا على الجانب البعيد من الجزيرة وقد أكملنا

لطيور المختلفة ألوانها تحيط من كل جانب، الكبيرة منها برة، وتلك التي تطلق أصواتاً حادة، والمزعورة منها، وكان مثلناً بالرائحة الكريهة التي من برازها. قمنا بإحصاء الطيور والسلاحف البحرية جزيرة، والتأكد من عدم وجود



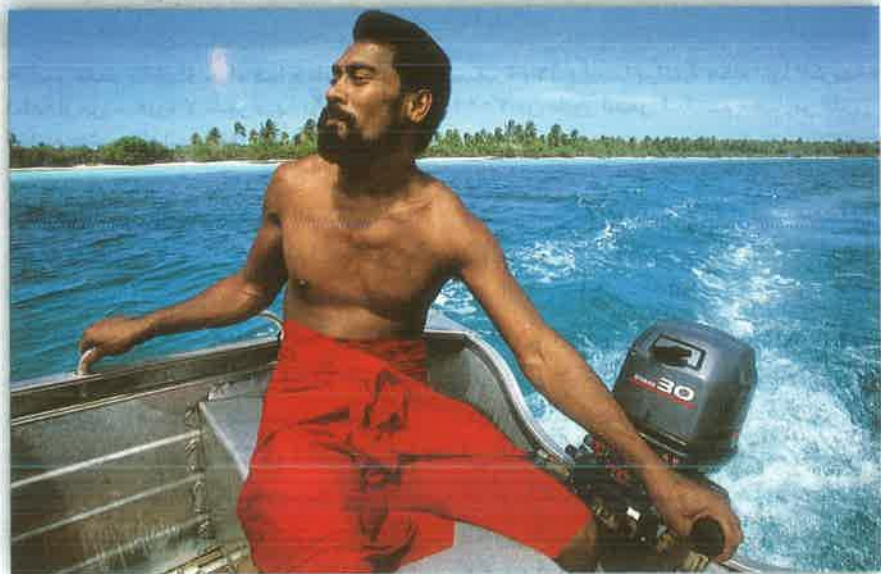
★ حقل من الشعب المرجانية التي س
عمليات الرسو والهلب وأعمال الإنقاذ
النظارة، والقائمة ألوانها، وأ
٥٠٠٠٠ من طائر الفرقاط. و
كذلك خمسة مواقع تعيش ال
البحرية الخضراء كجزء من نظ
الجزيرة البيئي.



★ لوضع خريطة بيولوجية للجزر قام العلماء بحوالي ١٠٠٠ عملية غوص

جزيرة كانتون
كانت جزيرة كانتون كبرى ما
جزر العنقاء هي نقطة ت
البعيدة.
أشرفت الشمس الحارة مبكراً
صباح لنا في هذه الجزيرة؛
على بعد ثلاث درجات فقط
الاستواء، وكنا نشعر بثقل
وصعوبة استنشاقه.

كشفت عمليات الغوص التي ق
في هذه الجزيرة عن أسماك
بأعداد أقل مما كنا شاهدين
سنتين، وكانت معظم حيوانات
من أمثال السمكة البغائية ال
التي شاهدناها في الهور
موجودة في هذا المكان، ولكن
أسماك القرش جعل الحديد يبد
هدوءاً وأقل اكتمالاً. ونظراً لعدم



★ أحد أفراد القبائل المحلية الذين جندتهم الحكومة للاستقرار في هذه المنطقة، إلا أن جوز الهند والفلاحة وصيد الأسماك لم تكن مجزية من الناحية الاقتصادية في هذا الموقع البعيد.



★ تقدم الجزيرة أسباب راحة قليلة، ولكنها تمتلك موارد طبيعية سخية مثل هذه الرخويات العملاقة المتألثة. إن بعضها الذي بحجم الكف يلقى التقدير والإعجاب من قبل تجار الأطعمة البحرية وبائعى أحواض الزينة لعرض الأسماك والنباتات البحرية.



★ من النادر أن تشاهد العديد من أسماك شقائق النعمان في مكان واحد، إن جزر العنقاء هي بمثابة كبسولة للزمن، انها تسمح لنا بمشاهدة أنظمة حيد بحريه كانت تبدو أجمل مما هي عليه اليوم قبل أن يتدخل الإنسان في حياتها.

الحيد البحرية المرجانية التي أسيء تقييمها في أماكن أخرى، وأن هذا يجعل إنقاذ هذه المخابئ البحرية الأساسية البدائية هو الأمر الأكثر أهمية على الإطلاق.

الأوكسجين الذي نستهلكه. ومن المحزن أن تدمر الحيد البحرية التي تسود المياه القارية، وما تعلمناه من جزر العنقاء، قد يكون له قيمة في مساعدتنا على فهم وتشخيص أنظمة

فإن أعداد البوهار (نوع من لبحري الضخم حجماً) قد كبر ونمت بشكل ملحوظ. إن أعداد القرش لا تعيد سيرتها الأولى وليست كمعظم أنواع السمك التي تضع آلاف البيض، فإن لقرش المحلية هنا تنتج بعدد قليل جداً في كل عام. إذا بقيت الأعداد الأخرى من في الحيد دون أن تمس وظلت سالها، فإن الوضع يستغرق من السنين لتستعيد جزيرة ن أعداد أسماك القرش التي حويها.

العودة إلى فيجي

أكملنا مسحنا ودراسة الحياة زر وما حولها، قفلنا عائدتين. بعد ١٠٠٠ عملية غوص لي ٦٠ موقعا، اكتشفنا خلالها أنواع جديدة من الأعشاب نية البحرية والأسماك، ١٣٠ نوعاً من الأعشاب نية، و٥١٨ نوعاً من الأسماك، ٢٥٠ نوعاً من غير ات، وقمنا بجمع ٢٨ نوعاً من الدولفين و ٧٠١ من الأسماك من غير الفقاريات، وقمنا أعشاش الطيور والسلاحف ماتات واستكشفنا البحر مين الشباك والكاميرات التي عت الماء في أعماق وصلت إلى قدم. ولكن اكتشافنا الأكثر ن جزر العنقاء كنظام بيئي كامل قد عاشت بكراً وبقيت تمس مما يجعلها واحدة من الأخيرة للحياة المائية في ت.

حار هي أساس بقاء العالم ، إنها تطفئ الطقس، وتوفر م، وتولد كميات كبيرة من

ارسل حكيماً ولا توصه

إغاثة عاجلة لمنطقة هبيل في جنوب السودان

السودان - خالد التجاني:

قدم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في السودان إغاثة عاجلة إلى عدد من أهالي منطقة هبيل التابعة لمحلية الدنج في جنوب كردفان، اشتملت على مواد غذائية، فضلاً عن عدد من الأواني الصالحة لنقل الماء وتخزينه.

وكانت المنطقة قد تعرضت لنقص حاد في مياه الشرب وعدد من الحرائق الناتجة عن الجفاف الذي ضربها. يذكر أن هذه المنطقة تفتقر لأبسط الخدمات الأساسية، مثل مياه الشرب، وخدمات صحية وتعليمية، رغم عدد كبير من سكانها ينحدرون من قبائل جنوب السودان.



★ ازدحام حول بئر الماء



★ جانب من الإغاثة المقدمة



★ محاولات لإطفائه



★ اندلاع الحريق

ماعز لأسرة فقيرة في تشاد

تشاد بشراء عدد من الماعز وتقديمها له لينتفع بأبسطها. فضلاً عما سطره عليه من دخل في المستقبل. وكانت لجنة مسلمي إفريقيا قد استحدثت مشروعاً لمساعدة الأسر الفقيرة جداً بإيجاد مصدر رزق لها.

انتشالاً لآدم إسحق الذي يقيم على هامش مدينة أنجمينا التشادية مع أسرته المكونة من سبعة أفراد من حالة الفاقة الشديدة التي يعيش فيها، وتخفيفاً عنه بتوفير مصدر رزق له ولأسرته، قام مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في



★ البيت الذي تقيم فيه



★ الأسرة مع المعز



★ الأهالي وقد تجمعوا بأطفالهم



★ الأطفال المختونون



★ المحافظ يشهد عملية الختان

ن ٢٠٠ طفل في بنين
مركز الهدى بباراكوفي بنين
على مدى ثلاثة أيام لختان
المسلمين الفقراء، وقد تم ختان
مائتي طفل ٧٥٪ منهم
بنين، والباقي نصارى ووثنيون.
حضر هذا الحفل محافظ المنطقة
بر الصحة فيها، وكذلك مدير
شفي بباراكوفي، وغطتها وسائل
م المحلية من إذاعة وصحافة.



★ ختان أحد الأطفال

مسابقات قرآنية في السودان، مالي، زمبابوي، وكينيا



★ مسابقة مالي

فلتتنافس المتنافسون) شارك فيها
ثمانية وثلاثون طالباً.
وبمشاركة خمسة وثلاثين طالباً، نظم
مكتب مسلمي إفريقيا في كينيا
مسابقة قرآنية تحت عنوان: (عبدالله
بن مسعود)، وفي نهاية المسابقات تم
توزيع الهدايا على المتفوقين
والفائزين.
يذكر أن تكلفة تنظيم المسابقة تبلغ

أر تشجيع النشء والشباب على
كتاب الله، وخلق جو من
فس بينهم في الإقبال عليه،
أف المواهب والطاقات، وتغذية
بتعاون والتعارف بين أبناء
ق، وتشجيع الدعاة والأئمة
سين على بذل الجهد في تحفيظ
الكريم، إلى جانب ربط النشء
والمفاهيم والأخلاق الإسلامية



★ مسابقة زمبابوي



★ من مسابقة علي بن أبي طالب في السودان

مدة من كتاب الله الكريم
ة الطاهرة، نظم عدد من
مسلمي إفريقيا عدداً من
بقات القرآنية، حيث أقام
ب اللجنة في السودان
تين في القرآن الكريم الأولى
بنوان: (بلال بن رباح)، شارك
عدد من الشباب والأطفال.
نية بعنوان: (علي بن أبي
شارك فيها واحد وأربعون
أ من ثلاث مراكز لتحفيظ



★ مسابقة عبدالله بن مسعود في كينيا



★ مسابقة بلال بن رباح في السودان

مالي، نظم مكتب مسلمي
أ في (سان) مسابقة شارك
مائة وعشرون تلميذاً من
عشرة مؤسسة.
نظم مكتب زمبابوي مسابقة
طابة تحت شعار: (وفي ذلك

دورة دعوية للمهتدين الجدد في مالي

نظم مكتب لجنة مسلمي إفريقيا على مدى اثني عشر يوماً دورة للمهتدين الجدد، أقيمت بمركز سان في دولة مالي تحت شعار «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين». وذلك في إطار اهتمامات اللجنة بالمهتدين الجدد وحرصها على توفير ما يحتاجونه في بداية إسلامهم من علوم شرعية وأمور فقهية وصحية صالحة، شارك فيها ٦٢ شاباً، وقد تكللت هذه الدورة بالنجاح والفائدة وحسن التنظيم، ومن ثمراتها تعليم المهتدين الجدد كيفية الوضوء والصلاة بالشكل الصحيح، وتحفيظهم قصار السور مع تفسيرها وتحفيظهم بعض الأدعية والأذكار وتصحيح بعض المفاهيم العقدية في أذهانهم.

يذكر أن الدورة تكلف ٢٠٠ دينار كويتي.



★ المشاركون في الدورة من المهتدين الجدد

قس وعشرون من أتباعه في إفريقيا الوسطى يعلنون إسلامهم

أعلن قس بروتستانتي يدعى (زوني أنفي ش) في إفريقيا الوسطى إسلامه على يد داعية الله هناك عبد الرحمن ينغورو، وتبعه في استنساخ الكنييسة وتسعة عشر شخصاً من أتباعه يبلغ هذا القس من العمر ستة وسبعين عاماً، ويعمل قسيساً منذ عام ١٩٥٢. وقد أسهم مساهمة فعالة في بناء إحدى الكنائس على يد مناصره أوروبيين، كما أشتهر بشدة كراهيته للمسلمين خصوصاً المتدينين منهم. يذكر أن الكنييسة بعد إسلامه، بدأت تحاربه وتشتبهات حولته لتشويه سمعته، الأمر الذي إلى مقاطعته من بعض أقرائه.

حارس المكتب يعلن إسلامه

أعلن حارس مكتب لجنة مسلمي إفريقيا في زنجبار إسلامه على يد أسرة موظفي المكتب الذين حرصوا على متابعته وتزويده بالكتيبات المناسبة لتعريفه بالإسلام. وقد أطلق على نفسه اسم إبراهيم خليل الله - عليه السلام -.



★ يعلنان إسلامهما على يد مدير المكتب

إسلام تنزانيين وامرأة

أعلنت امرأة تنزانية إسلامها في محافظة موشي متأثرة بموعظة دينية ألقاها داعية لجنة مسلمي إفريقيا أبو بكر مواتي حسن. كما أعلن شخصان تنزانيان إسلامهما على يد مسؤول مكتب جزيرة بمبا الفرعي التابع للجنة، وقد سمى أحدهما نفسه: عثمان سنداري ماسونغفا، والثاني محمد لسوا نغوري.

شكراً لأهل خليج الخير



* عائشة لاسانا جارا

اسمي عائشة لاسانا جارا من جمهورية مالي، كنت من أيتام لجنة مسلمي إفريقيا من عام ١٩٩٢ إلى عام ٢٠٠٣. أما قصتي، فتبدأ بوفاة والدي عام ١٩٩١ والذي كان محاسباً عند أحد التجار، يتقاضى راتباً شهرياً كان يوفر من خلاله الحاجات الأساسية لأسرتنا المكونة من سبعة أفراد. وبعد وفاته، كان على أمي أن تشد المئزر لحمل مسؤولية توفير ضروريات أسرتنا،

فعملت في بيع أشياء كثيرة منها الملابس المستعملة، الصابون، الزيت... وقد شاعت إرادة الخالق أن عرفت أمي لجنة مسلمي إفريقيا عن طريق مدير المدرسة العربية التي كنت أدرس فيها واسمها (مدرسة التضامن الإسلامي) في حي جالبوغو دومازانا بضواحي باماكو. حيث كانت اللجنة قد اتصلت بمدير المدرسة لترشيح أفقر يتيم أو يتيمين من الأيتام الذين يدرسون فيها للكفالة فاتصلت بأمي، وطلب منها المستندات المطلوبة في إجراءات الكفالة وكنت آنذاك في الصف الثاني الابتدائي.

لقد لعبت هذه الكفالة دوراً أساسياً في تحسين حياتي وحياة أسرتي، فمنها كانت أمي تدفع رسوم دراستي، وتشتري لي الأدوات المدرسية كاملة كل سنة، وهذا ساعدني على الدراسة حتى حصلت على الشهادة الثانوية، بل كانت توفر منها لي العلاج كذلك وكل اللوازم الأخرى. وقد أهدتني اللجنة آلة خياطة في نهاية كفالتي، أعمل عليها اليوم لتوفير بعض ضرورات حياتي. ولي أمل أن أكون مدرسة أو معلمة في إحدى المدارس العربية، أو الحصول على عمل في إحدى المؤسسات الإسلامية الخيرية بمالي.

إن ما تقوم به لجنة مسلمي إفريقيا في مساعدة المحتاجين ونشر الإسلام ومحاربة الجهل والكفر في إفريقيا لعمل فريد يجسد قيم وروح الإسلام في أسمى صورها، أرجو لها المضي قدماً في هذا الاتجاه. وأرجو كذلك أن تقوم بتنظيم دورات تدريبية للأيتام في الكمبيوتر حتى يكون لهم شيء من الإلمام بتكنولوجيا المعلومات ووسائل المعرفة الحديثة، وهذا يساعدهم على مواكبة هذا العصر وإدراك ما يدور فيه.

إنني أدعو الله سبحانه وتعالى لكل المحسنين في دول خليج الخير، أن يبارك لهم في أموالهم ويجزيهم عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء، كما أخص كافلي الكريم بالشكر والدعاء، وأقول له جزيتم خيراً ووقيتم شراً. وإنني أدعو الله تعالى لنفسي وإخوتي وأخواتي من أيتام اللجنة أن يوفقنا جميعاً لخدمة الإسلام، وأن يفتح علينا أبواب الرزق حتى نستطيع تعويض بعض الجميل في المستقبل، وذلك بتقديم يد العون للمحتاجين والأيتام.

عائشة لاسانا جارا
باماكو - جمهورية مالي

مستشارة رئيس الجمهورية و دار أيتام أبي بكر الصديق



تستمع إلى شرح عن الدروس المقدمة للأيتام التعرف على مشاريع لجنة مسلمي إفريقيا، في مجال رعاية الطفولة، وبعد زيارة قام بها مستشارون وأعضاء من الحكومة بيرية، بالإضافة إلى وفد من مكتب رئيسية برئاسة زوجة الرئيس لدار أيتام مرادي بعد الانتهاء من عملية البناء، قامت زيارة رئيس الجمهورية للشؤون الاجتماعية لزيارة أبو بكر بزيارة استطلاعية إلى دار أيتام أبي بكر الصديق.

تقبل الأيتام وتلاميذ المدرسة المستشارة الأحرار، أشدوا خلاله أناشيد ترحيبية بالعربية والفرنسية، وقد عبرت عن ارتياحها تجاه الخدمات التي تقدمها اللجنة لهؤلاء شاكرة لها كل هذه الجهود، ومتمنية لها دوام والسداد.

انطباع

زيارة، وبينما كانت السيدة المستشارة تقوم بها بدار الأيتام، كان مسؤول قسم الرعاية الاجتماعية يشرح لها أنواع الخدمات والنشاطات التي تنظم للأيتام (التايكوندو، الكشفية، الفنون الرياضية والثقافية...)، ومن شدة إعجابها بترام والانضباط السائد بدار الأيتام، قالت: خبراري بمواعيد نشاطاتكم هذه حتى أرسل ينضموا إليكم، إنني أخشى عليهم من التيه... إن قلبي مطمئن لما أنتم عليه).



الريع السنوي لمشروع الوقف الدعوي أسهم في تغيير حياة أسر بكاملها بقالة صغيرة لسائق المكتب في بيساو

للمعمل المنتج.
يتكون المشروع من مواد غذائية تم شراؤها له من
الجملة لبيعها على طاولة خشبية تم تجهيزها له،
وقد تم بمناسبة افتتاح هذه البقالة الصغيرة القا
دعوية في أهالي الحي الذين حضروها، للتعريف ب
ونشاطاتها الدعوية والخيرية. وقد عبر الحاض
ارتياحهم لهذا المشروع، ودعوا للمتبرع الكريم بطول
سعة الرزق.

وقع الاختيار في توزيع الريع السنوي لمشروع الوقف
الدعوي هذا الشهر على أحد سائقي مكتب لجنة مسلمي
إفريقيا في غينيا بيساو - مع ملاحظة أن الريع السنوي
يوزع على آخرين في أماكن ودول مختلفة في إفريقيا-.
وقد جاء هذا الاختيار لاعتبارات عدة منها نشاطه في
مجال الدعوة إلى الله، وحاجته الشديدة، حيث يعول
أسرة مكونة من ثمانية أفراد، فضلاً عن رعايته لأمه، إلى
جانب أن المشروع سيمنح أحد أفراد أسرته فرصة



لجنة مسلمي إفريقيا

AGENCIA DOS MUÇULMANOS
DA AFRICA

مكتب غينيا بيساو

BUREAU GUINÉE-BISSAU





★ إحدى بناته البائعة في البقالة

مشروع الوقف الصدوي

أخي المحسن الكريم:
لقد بدأنا منذ فترة تنفيذ مشروع
الوقف الخيري بمبلغ ٦٥٠ ديناراً كويتياً
(٨١٢٥ ريالاً سعودياً)، نستثمر هذا المبلغ
وننفق ريعه حوالي (٢٠٠ دولار) سنوياً في
أعمال الخير والدعوة.

أخي المحسن:
إن وقفك لهذا المبلغ سوف يعين أسراً كثيرة على
الحياة، ويساعد من هم في أمس الحاجة إلى
مثل هذه المساعدات البسيطة التي تراها في
مثل هذا الموضوع.
وسنطلعك عزيزنا المحسن الكريم في
كل عدد من أعداد الكوثر على
الكيفية التي تم بها صرف
هذا الربح.



★ فرحة السائق وأسرته



★ دعاء للمتبرع الكريم

أضيّق الأمور أدناها من الفرج



أبم في مرغسفر

■ عالج اليتيم زميلي اليمني في دقيقة واحدة، ولو جئت به إلى أحد مستشفياتنا لأجريت له عملية جراحية

طلبت في المسجد من أكثرهم حفظاً للقرآن أن يوقف الأيتام، وأن يرددوا التكبير خلفه بصوت عالٍ ثلاث تكريماً له، وتشجيعاً للآخرين على أن يحفظوا القرآن الكريم. كان صوت اليتيم الصغير وهو يرفع الأذان لصلاة يشعرني بالنشوة والسرور، أما رؤيتهم وهم يخرجون مهاجمهم ليتوضؤوا فمُنظر لا أستطيع نسيانه رغم أراه كل يوم.

بقلم خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السميّط

صلاة الفجر مع الأيتام الصغار في مسجد المركز لها طعم خاص، خصوصاً أنهم يلتحقون بعدها بحلقات قراءة القرآن الكريم وكذلك بعد كل صلاة كل حسب مستواه.. إن للحياة معهم في هذا المركز لذة كبيرة، رغم أن قلة منهم تنشط أكثر من اللازم، وقد يميلون إلى التخريب أحياناً، لكن أغلبهم مؤدبون.



★ لدى زيارته إحدى القرى

في بعض المناطق، أقيمت الكنائس الضخمة رغم قلة عدد السكان المسيحيين



★ رئيس التحرير يلقي درساً في إحدى القرى



★ وهو يعبر أحد الجسور الخشبية



★ على ساحل البحر

في قرية الزعيم الأكبر للقبيلة وهو ثانوي متقاعد للغة الفرنسية، ه عن تاريخ القبيلة وهو يعرف عنه، ويستمتع لما يعرفه أول مرة فكان يسألني مباشرة رغم أن قبيلة لا تجيز لرئيس القرية أو أن يتكلم مع الغريب في المجلس، عادة مستشاريه بالحديث مع فرح ملك القبيلة حديثي وقال نبر نفسك أحد أفراد القبيلة، بحيث الحضور لمقابلتي في أي وقت، نني كاثوليكي، إلا أنني لا أذهب إلى سة، وأعلم أن الإسلام هو الدين «ح». ثم أخذني إلى مقبرة أجداده أنه لم يدخلها أي شخص غريب، ن الحاكم الفرنسي طلب دخولها ١٩٧١، ولكن زعيم القبيلة آنذاك فضا قاطعا.

في قبل دخول المقبرة أن أنزع الحذاء، م على أي شخص دخولها منتعلا. ر لي إنه مقتنع بأن الإسلام هو الحق، وأنه يود دخوله، لكن يه يرفضون ذلك، وأنه لا يستطيع هم حسب عاداتهم.

حكاية البقرة

ردنا ذبح بقرة لتوزيعها عليهم، ملك أن يتحرك من مكانه حتى يتم إلى الجهة الجنوبية من بيته، غير ضت تعذيب الحيوان، وطلبت منهم عن طريقة إنسانية أخرى يتم بها وبعد أن ذبحها المسلمون، قال : أنهم لن يعطوهم نصيبهم من لأن المسلمين لا يطعمونهم من ضاحي، فتدخلت وعرضت عليهم ما أن يعطوا المسلمين نصيبهم، أنقلها إلى قرية أخرى، فاضطروا .

كنيسة ضخمة

مجموعة من الأهالي بفضل الله، دت أم صهيب زوجة الزعيم في الأرز، وأعطتها قطعة قماش هدية. حان وقت الصلاة، أشار الملك إلى ن تأخذ المظلة وتذهب مع زوجتي جد حتى تحميها من الأمطار. الظهر ثم استأذنا في الانصراف، ما بمدى معرته لنا. في طريق من القرية وجدنا كنيسة ضخمة رسة تابعة لها لا تتناسب في مع حجم القرية، ولكن على ما يت بهذه الهيئة لإعطاء انطباع

■ وقود السيارات غال، و الطبخ أغلى



★ كنيسة ضخمة لا يتناسب حجمها مع عدد سكان القرية

المستندات كل ١٨ شهراً أو سنين الرطوبة الشديدة.. لقد جلبنا قبل من تاريخ هذه الزيارة آلة (د) جديدة، فعملت لمدة يومين ثم فأحضرنا العامل الوحيد الذي إصلاح آلات التصوير، ولكنه إصلاحها، فاضطررنا لإرسالها بمسافة يومين لإصلاحها في مكان كما أرسلنا سيارتنا التي تهتز أثناء إلى العاصمة عبر طريق وع (ترصيص) العجلات، وأظنها تح زيارة أخرى لعلاج ما أصابها ثم هذا الطريق أثناء العودة.



★ براءة الطفولة في مدغشقر

رحلة



■ مع الأمطار، تكثر العواصف والصواعق التي تحرق البيوت والأجهزة الكهربائية

★ أطفال في إحدى قرى الأنتمور

فأكلوا رأسمالهم وخسروا. دخلنا مزرعة لزراعة الفانيلا، وهي زراعة مربحة، لكنها تتطلب جهداً كبيراً، وحراسة من اللصوص خاصة في الليل، إذ عادة ما يسرقون ثمارها فيه.

إن العمل هنا في هذه المنطقة النائية له صعوباته، فمنها مثلاً أن الكمبيوتر احترق مرتين نتيجة صاعقة دخلت من خلال شقوق نافذة مغلقة في منزل مدير مكتبنا، وأحرقت الأرضية الخشبية أمام أولاده الذين أزعجهم المنظر، كما أحرق صاعقة أخرى جهاز التلفاز مرتين في بيته... وقد تعطل كذلك أجهزة تصوير

بأن هذه القرية مسيحية رغم أن عدد المسلمين الجدد فيها فقط أكثر من عدد النصارى، ففي كل بضعة أيام يعتنق المزيد من الناس الإسلام فيها.

تجارة وصعوبات

في طريق العودة زرنا قرية أخرى اسمها مشرى (مصري) وقد تبرعنا للإمام فيها بديكان ليكون مصدر رزق له. وقد لاحظنا أن الأئمة الذين دربناهم على العمل التجاري نجح أغلبهم في تجارتهم عندما فتحنا لهم دكاكين، أما الذين لم ندربهم، فلم يفرقوا بين رأس المال والأرباح،



★ قرية في المنطقة الوسطى من مدغشقر



★ من زعماء القبائل المدغشقرية



★ ذبحنا بقرة لأبناء قرية الزعيم



★ زراعة الفانيليا مكلفة

د السيارة، فهو غال جداً هنا، وغاز
أعلى منه (سعر القنينة الواحدة
١٨ كيلو غراماً سبعة دنانير
) بينما سعرها في الكويت يبلغ
قط من السعر المذكور.

علاج بسيط

يلي اليمني عباد قد رأى انتفاخاً
به، فجلس عند المسجد ينظر إلى
نجاهه أحد الأيتام وقال له: إن هذا
يسمونه (طفيلي إفريقيا) وجاءه
فأخرج من موضع الانتفاخ دودة
طولها عدة سنتيمترات، وأنا متأكد
جئت إلى الكويت وأنا حامل هذا
لي الغريب، لجمعوا لي أطباء
في حتى يشاهدوه وربما استدعوا
ين من خارج المستشفى لإجراء
جراحية... أما هنا فإن اليتيم قد
شكّلة في ثوان معدودة.

ن الأخ عباد بناء فرن لصنع الخبز
تلك مخبزاً لصنع الخبز الفرنسي
ات، وذلك لإطعام الأيتام، فتبين
كن بناء الفرن من الأسمنت لأنه لا
لحرارة ويجب بناؤه بالطين.

هموم الخريجين

في ذلك اليوم خريج إحدى
ت الإسلامية وقال: إنه عمل مع
لمنظمات الخليجية سنتين،
ت فأصبح في وضع مالي سيئ
ولم يدفع إيجار بيته منذ ستة
كانت زوجته على وشك وضع
أنه مستعد للعمل في أي وظيفة
من هذه الأزمة.

في نفسي وقلت: كيف استطاع
الحصول على عمل، وهو لا يعرف
رسمية اللغة الرسمية في بلده، إن
تنا الإسلامية لا تعد خريجياً
نها تقوم بواجب واحد فقط وهو
ليكونوا أئمة مساجد لا غير. ومن
نا بحاجة إلى إعادة النظر في
تليات الشريعة في بلادنا. أذكر
نا قد عقدنا دورة في اللغة
ة بالجامعة الأمريكية في كينيا
من خريجي إحدى الجامعات
ية العاطلين عن العمل، فتم
م جميعاً في المدارس حتى قبل
ورة.

أحسن إلى الناس تستعبد قلوبهم



★ من المشاهد المتكررة



★ أطفال مع أمهاتهم في انتظار الطعام

وضواحيها التي احتفلت بإعادة البصر إلى المئات الذين فيهم العمى، لاسيما من الرجال والذين ضاق بهم فناء مستشفى زندو التماساً للعلاج على يد الأطباء المسلمين القادمين من بلاد الذين تخصصوا في هذا النوع الطب الذي يحتاجه الكثير من في البلاد الإفريقية، والذي يستغل الإسلام ذريعة لتشويه عقيدة المبتغاون بين لجنة مسلمي إفريقيا ومؤسسة البصر الخيرية، قام بإجراء حوالي ٣٦٧ عملية أعاد بفضل الله نعمة البصر إلى المسلمين في جمهورية النيجر قاموا بفحص ٥٠٠٠ مريض من ووزعوا ١٠٠٠ نظارة طبية المستحقين.

ثانياً: وضع برنامج إغاثي يشمل الخدمات الإغاثية التي المتضررين من المجاعة.

★ إجراء الفحوص الطبية لحالات التغذية مع التركيز على الأطفال تتجاوز أعمارهم خمس سنوات الدراسات أثبتت أن نسبة المرتفعة في صفوف هذه الفئة تقديم العلاج اللازم بوصف إجراء العمليات الجراحية الضرورية

★ إعداد الطعام اليومي للأطفال المسجلين في المركز تستفيد منه كذلك الأمهات



★ يسكنون في مثل هذه الأكواخ



★ مسجد في النيجر



* آثار المجاعة بادية على الوجوه

أغلبهم من الأجانب المقيمين. ويذكر بعض المؤرخين أن الإسلام دخل النيجر حوال ٣٤٠هـ على يد الفاتح عقبة بن نافع الفهري الذي وصل بجيوشه المسلمة حتى أراضي النيجر الحالية.

حياة اقتصادية

تعتمد جمهورية النيجر في اقتصادها على الزراعة التي تشكل عصب الحياة فيها، خاصة في مناطق قبائل الهوسا. ويعتبر الدخن الذي يسميه النيجريون: (هسي) المحصول الرئيس الذي تعتمد عليه غالبية السكان في عيشهم. بينما تعتمد بعض القبائل الأخرى على الرعي وتربية المواشي، كما هو الحال عند الفولاني التي تربي الأبقار، والطوارق الذين يعتمدون على تربية الجمال والتنقل بها في القوافل التجارية عبر الأسواق الأسبوعية أو الموسمية. وعلى صعيد الصناعة والتعدين، تحاول النيجر الاستفادة من البورانيوم الذي يوجد منه أكبر احتياط فيها على مستوى العالم، غير أن استخراجها لا يرقى إلى مستوى صناعي ملحوظ. وبما أن جمهورية النيجر لا تمتلك منافذ على البحر، فإنها تعتمد في تصدير منتجاتها، أو استيراد حاجاتها على مينائي كل من جمهوريتي بنين وتوغو.

جمهورية النيجر

تطل جمهورية النيجر على ساحل أفريقيا الغربي، حيث تحدها كل من ليبيا والجزائر شمالاً، ونيجيريا وبنين جنوباً، وتشاد شرقاً، وكل من مالي وبوركينا فاسو غرباً.

تبلغ مساحتها الإجمالية ١٢٦٧٠٠٠ كيلو متر مربع، وقد بلغ عدد سكانها حوالي سبعة ملايين ونصف مليون نسمة، تقل أعمار حوالي ٤٥٪ منهم عن خمس عشرة سنة، لكن نسبة النمو السكاني فيها لا تتجاوز ٤٪ سنوياً. أما نسبة الأمية فيها، فقد فاقت ٨٤٪ حسب احصاء الأمم المتحدة، بينما بلغ عدد المدارس القرآنية فيها حوالي ٤٥٠٠٠ مدرسة. وكانت قد تحررت من المستعمر الفرنسي عام ١٩٦٠.

لغات وديانات

يتحدث النيجريون تسع لغات منها اللغة العربية التي يتكلم بها المنحدرون من أصول عربية، والطوارق الذين يقطنون المناطق الصحراوية، ويتكلم باقي السكان لغات أخرى كالهوسا والبريبري والرزمة، والفولاني... يدين أكثر من ٩٥٪ من النيجريين بالإسلام، أما الذين يدينون بديانات أخرى فقد قدر عددهم بنحو ستة آلاف

برضعات. توزيع وجبات على الأطفال ست مرات يومياً ابتداء من الساعة السادسة صباحاً حتى الساعة العاشرة ليلاً على الأمهات ثلاث مرات يومياً. وهي مدة من: الدقيق (الدخن أو الذرة أو سورغو أو القمح...) الحليب، الملح، كز، الزيت.

استفاد الأطفال أيضاً من خلطة نة من دقيق وزيت الفول السوداني، طعام الأمهات فهو مكون أساساً من، والخضروات مع الدخن أو الذرة أو غو أو الفاصوليا.

شواهد من مواقع المجاعة لنا امرأة من الوافدين إلى مركز عن وضعها فأخبرتنا أنها لا تنام نهاراً بحثاً عن الطعام لأولادها عاجز زوجها طلباً للرزق.

ل رئيس قرية من قرى منطقة أن أغلب سكان قريته هجروها، منهم فيها إلا القليل، وهو لا أين ذهبوا، ولا متى يمكنهم

الناس يعيشون على أوراق ثمار بعضها، ومنها ما هو مر ضطرون إلى غسله بالماء من مع مرات قبل طبخه.

إبراهيم امرأة متزوجة لها، جاءت إلى مركز الإغاثة في ابنها الصغير، وهو في حالة وتروي أن زوجها سافر إلى شأ عن الرزق وتركها دون لها تنتقل بين الأقارب من دون جدوى! فوضع الأهل ثيراً عن وضعها. وكانت ما يزيد عن العشرين رية إلى أخرى لعلها تجد لها وعلى أبنائها ببعض إلى هذه الحال إلى أن ساء لصغير بصورة مخيفة، لحرب للإغاثة فقصدته أنها ستجد فيه من ها ويوفر لهما الرعاية لازمة.

(اتقوا النار ولو بشق تمرة) حديث شريف



حدث

على يد القسيس السابق أحمد نانا

أهالي قرية تامبوي في بوركينا فاسو يعلنون إسلامهم

عرف الإنجيل وخبره، فقاده ذلك إلى طريق الهدى، فأمن وأسلم وترك النصرانية التي كان في أهلها مبعجلاً مكرماً، وهو القسيس المرموق، فحوصر وأوذى وطرده من بين قومه، لكنه صبر واحتسب ذلك عند ربه، لأنه عرف الحق، وارتاحت له نفسه، واطمأن به قلبه، فم كان منه إلا أن جند نفسه للدعوة إلى الله تعالى متراً استطاع إلى ذلك سبيلاً.

إن الدعوة إلى الله تعالى واجب كل مسلم شهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، الذي أمرنا بتبليغ رسالته للناس أجمعين في قوله: «بلغوا عني ولو آية». ومتى توافرت النية والإخلاص والعلم، أثمرت بإذن الله تعالى حركة المسلم الدعوية، وأنفذ الله به أنفساً كثيرة من النار. وهذا ما ينطبق تماماً على داعيتنا أحمد نانا، الذي



★ أهالي القرية يرفعون أصابعهم مرددين: لا إله إلا الله محمد رسول الله

عليه أن يرسل له وفداً من العرب الذين يعملون باللجنة كي يسلم أهل القرية على أيديهم. وفور علم المكتب بهذا الأمر، أرسل وفداً يمثل اللجنة إلى القرية فاستقبله أهاليها بحفاوة بالغة، وأسلم منهم ما يقارب الخمسمائة شخص على أيدي أفرادهم، وأقيمت فيهم صلاة الجماعة، وتم الاحتفال بهذا الحدث الكبير على أكمل وجه.

معلومات عن القرية

تقع قرية تامبوي بمحافظة باسوري التابعة لولاية ياكو. وهي تبعد عن

■ بلغ عدد من أسلموا ٥٠٠ مهاجرة
■ كما أسلم الملك البالغ من العمر ١١٠ سنوات، وملك قرية أخرى مجاورة لها

الخير لقرية (تامبوي) التي زارها مراراً ليدعو ملكها للإسلام حتى الآن الله قلبه وأسلم على يديه، واشترط

من هو أحمد نانا؟

جل بسيط يعمل لدى مكتب منظم (فراشاً) لكنه كان يحب ويستأذن من إدارة المكتب بها بواسطة خراجات وزيارات التي عمل فيها سابقاً. وكان المكتب يزوده بثمنين، ليستقل دراجته البخارية بالكة، ويقطع بها المسافات ل داعياً إلى دين الله تعالى، يعود في كل مرة وقد فتح الله يديه، فيسلم الشخص فخان والعائلة والعائلتان. إلى أن كتب الله على يديه



* الحشود تعلن إسلامها



* في أول صلاة لهم





★ يتعلم الوضوء



★ ملك قرية تامبوي يلقي كلمته

فرحة الأهالي بالوفد

يقول أحد أعضاء الوفد الدعوي: عندما توجه إلى هذه القرية، كان بعض أهلها ينتظروننا على الطريق،

يعيش أغلب سكان هذه القرية الذين يقدر عددهم بحوالي ٢٧٠٠ نسمة على الزراعة والرعي لما حبا الله عز وجل هذه المنطقة من أراض خصبة، وأمطار كثيرة.

شمال غرب العاصمة واغادوغو بحوالي ١٤٩ كيلو متراً، تسكنها ثلاث قبائل رئيسة هي: قبيلة الموسي، قبيلة اليارسي، قبيلة ينوسي.



★ يعلن إسلامه على يد ممثل مسلمي إفريقيا طارق خليل



★ ملك قرية زومنغي عن اليمين



★ المهتدون الجدد يستمعون لكلمة الدعاة

مرتاح لحياتي الجديدة.
وعندما علم ملك القرية المجاورة لي
باسلامي، وهو أصغر مني سناً، ويكن
لي احتراماً كبيراً جلس إلي، فحدثته
عن الاسلام، والراحة التي وجدتتها
فيه، فأسلم دون تردد، كما أسلم اليوم
وكما رأيتم خمسمائة شخص في
قريتي هذه.
فشكرا لكم على هذا الخير العظيم
الذي قدمتموه لنا أيها العرب.

شاباً معافى، لا شيخاً هرمًا كما أنا
اليوم. ولما رأيت المسلمين القلائل
في قريتي يعيشون في سعادة
وطمأنينة رغم بساطة عيشهم
وفقرهم، تقربت منهم فأحببت
عشرتهم ومصاحبتهم، ويفضل الله
كنت متأثراً بزيارات الشيخ أحمد لنا
اذ تعرفت على الاسلام من خلاله وأنا
أشكره كثيراً. فلما اقتنعت بهذا الدين
أسلمت، وأنا اليوم مطمئن البال

هم الدرجات النارية، وآخرون
لهور الأحصنة. وعند وصولنا،
بنا، ورافقونا في بقية الطريق،
لغنا مكان تجمع الأهالي الذين
ونا بحفاوة بالغة تحت شجرة
بالقرية قرب أرض فضاء
ها المسلمون القلائل مصلى،
تفلون فيها بأعيادهم
سباتهم، لعدم وجود أي مسجد
مع العلم أن فيها كنيسة.

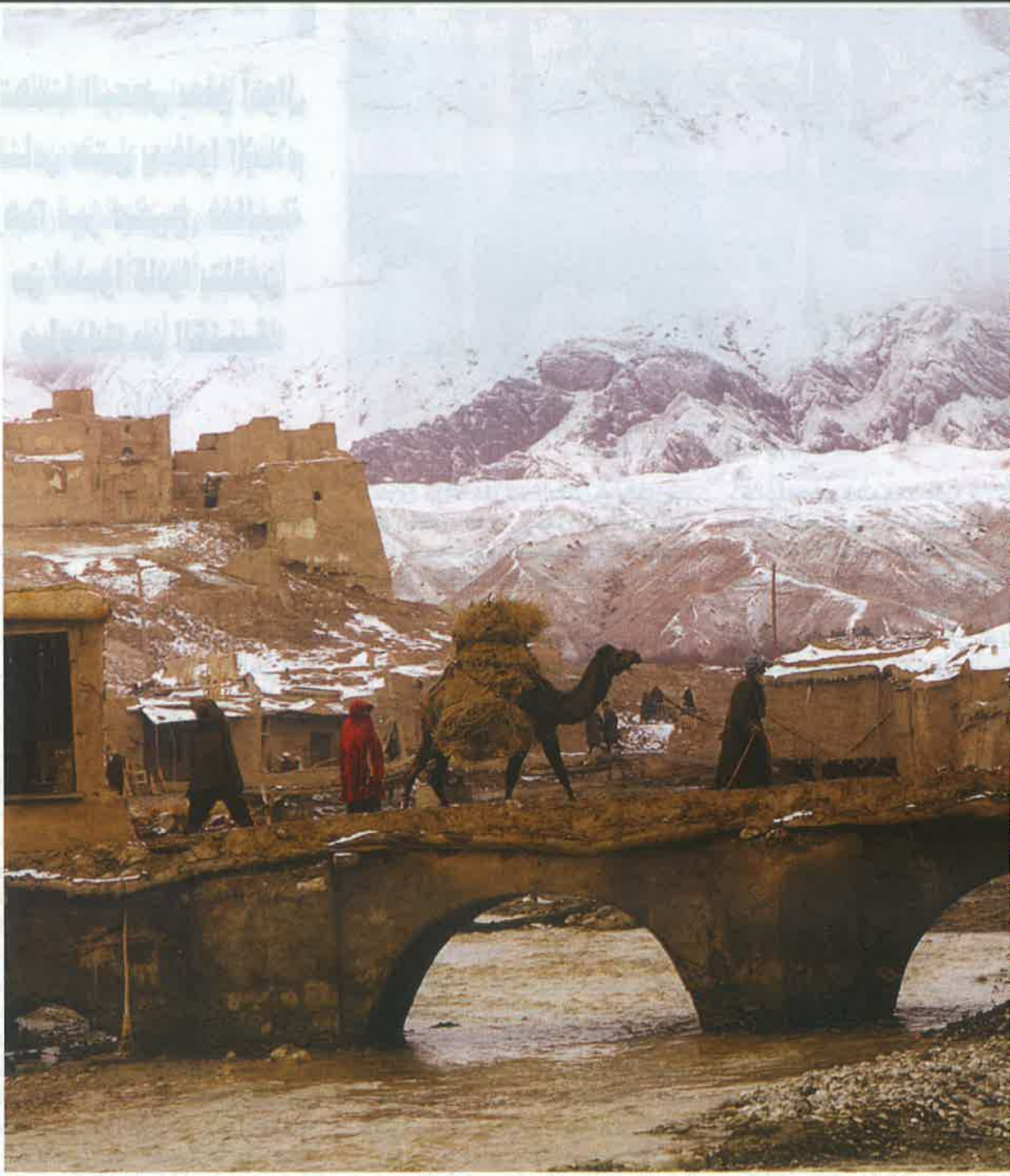
ملك القرية

ملك القرية (لالي) أو (عثمان)
بهداية عن قصة إسلامه فقال:
غبت من العمر اليوم مائة وعشر
أَمْضيتها حتى هذه الأيام في
ظلام الوثنية، حيث كنت أقوم
الطيور قرباناً للأرواح الشريرة
أمني أن هذه القرايين ستجلب
ير والبركة والرزق، وتحل كل
ي، لكن لم يزدني ذلك إلا ضنكاً
وتعباً وحسرة وحنناً، وكنت
مرتاح أبداً لما صرت إليه،
أن هذه الأرواح الوهمية لو
ي في شيء لنفعتني حين كنت

سائل الله لا يخيب



درب نفسك على مواجهة المفاجآت، فقد تواجه في طريقك متغيرات جديدة.



عبور الجسر.



إحصائية العام ٢٠٠٤

وضع التبشير عالمياً في القرنين العشرين والواحد والعشرين

عدد سكان العالم من حيث الإحصاء والمعتقدات	١٩٠٠	١٩٧٠	منتصف ٢٠٠٠	منتصف ٢٠٠٤	٢٠٢٥
إجمالي عدد سكان العالم	١٦١٦٢٥٠٠٠	٣٦٩٠٩٢٤٠٠٠	٦٠٥٦٧١٥٠٠٠	٦٣٦٤٣١٧٠٠٠	٧٦٧٤٠٠٠٠
إجمالي كافة الديانات والمذاهب والمعتقدات	١٠٠٠	٦٠٠٠	٩٩٠٠	١٠٦٠٠	١٥٠٠٠
المسيحيون (جميع المذاهب)	٥٥٨١٣١٠٠٠	١٢٣٤٦٤٣١٠٠٠	١٩٩٩٥١٤٠٠٠	٢٠٩٠٧٦٣٠٠٠	٢٠٧٢٤٠٠٠
المسلمون	١٩٩٩١٤٠٠٠	٥٤٧٩٧٩٠٠٠	١١٨٥٩٢٠٠٠٠	١٢٧١٨٨٤٠٠٠	٢٠٦٥٦٧٠٠٠
اليهود	١٢٢٩٢٠٠٠	١٥٠٧٩٠٠٠	١٤٩٥٦٠٠٠	١٤٩٥٦٠٠٠	١٤٩٥٠٠٠
قيمة التمويل السنوي الخاص بالمنظمات المسيحية (بالدولار الأمريكي)	١٩٠٠	١٩٧٠	منتصف ٢٠٠٠	منتصف ٢٠٠٤	٢٠٢٥
الدخل الشخصي لأعضاء الكنيسة	٢٧٠ ملياراً	٤١٠٠ مليار	١٥٢٢٧ ملياراً	١٦٥٩٠ ملياراً	٢٦٠٠٠ ملياراً
تبرعات للأغنياء المسيحية	٨ مليارات	٧٠ ملياراً	٢٧٠ ملياراً	٣٣٠ ملياراً	٨٧٠ ملياراً
دخل الكنيسة	٧ مليارات	٥٠ ملياراً	١٠٨ مليارات	١٣٠ ملياراً	٣٠٠ ملياراً
الكنائس الفرعية والدخل المؤسساتي	مليار واحد	٢٠ ملياراً	١٦٢ ملياراً	٢٠٠ ملياراً	٥٧٠ ملياراً
الجرائم الكنسية	٣٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠	١٦ ملياراً	٢٠ ملياراً	٦٥ ملياراً
دخل منظمات التبشير الأجنبية	٢٠٠٠٠٠٠٠	٣٠٠ ملياراً	١٥ ملياراً	٢٠ ملياراً	٦٠ ملياراً
أجهزة الكمبيوتر بالمنظمات المسيحية	صفر	١٠٠٠	٣٣٤ مليوناً	٤٣٠ مليوناً	١٧٠٠ مليوناً
عدد الإنجيل التي تطبع كل سنة	٥٤٥٢٦٠٠	٢٥٠٠٠٠٠٠	٥٣٧٠٠٠٠٠	٦٥١٦٦٠٠٠	٢٠٠٠٠٠٠٠
خطط التبشير منذ العام ٣٠ بعد وفاة المسيح	٢٥	٥١٠	١٥٠٠	١٦٨٠	٣٠٠٠

عن المجلة الدولية لأبحاث التبشير (IBMR)

كاردينال برازيلي يحذر من النفوذ البروتستانتي بأمريكا اللاتينية

أعرب الكاردينال البرازيلي الكبير كلوديو هوميس عن استيائه من النمو السريع للحركات والتوجهات البروتستانتية في أمريكا اللاتينية، متسائلاً إن كانت هذه القارة الكاثوليكية ستبقى كذلك في ظل هذا المد المتزايد للنفوذ البروتستانتي. وكان قد أدلى بهذه التصريحات أمام المجمع الكنسي للأساقفة، ليعبر عن القلق المتزايد في الكنيسة حول التنافس بين الكاثوليكية والبروتستانتية في أمريكا اللاتينية.

وقد استشهد الكاردينال هوميس بالحكومة البرازيلية والإحصاءات الكنسية التي أظهرت أن كاثوليك البرازيل الذين كانوا يمثلون حوالي ٩٠ بالمائة من سكان البلاد أثناء الفترة الممتدة بين ١٩٦٢ و ١٩٦٥ قد انخفضت نسبتهم إلى حوالي ٨٣ بالمائة في عام ١٩٩١، ليستمر انحدارها إلى أن وصلت اليوم إلى ٦٧ بالمائة فقط.

وقد أشار إلى أنه أصبح لكل قس كاثوليكي في البرازيل مساعداً من الطائفة البروتستانتية، قائلاً: «إننا نسأل أنفسنا بكل قلق: إلى أي مدى سيمكننا اعتبار البرازيل بلداً كاثوليكياً؟، فهناك دلائل كثيرة تؤكد أن أغلب دول أمريكا اللاتينية تعاني نفس هذه التغيرات المذهبية».

وكانت وكالة أسوشيتدبرس قد لفتت الأنظار إلى أن البابا بنديكت السادس عشر زعيم الفاتيكان، كان قد تكلم في عدة مناسبات عن التهديدات التي يتعرض لها المذهب الكاثوليكي من قبل المد المتزايد للنفوذ المجموعات البروتستانتية!

الفلبين: عشرة قساوسة ينتظرون الإقالة بسبب فضائح جنسية

أعلن رئيس الأساقفة بالكنيسة الفلبينية «أوسكار الذي ترأس لجنة تنظر في الشكاوى المقدمة ضد القساوسة عشرة قساوسة يواجهون إقالتهم من مناصبهم على اتهامات بسوء السلوك تضمنت فضائح جنسية قائلاً: «أثلاثه قساوسة مرشحين لإقالة محتملة بمجرد التحقيق». وأوضح أن القساوسة الثلاثة وجّهت إليهم اتهامات بـ «فضائح جنسية» قبل عامين، لكنه لم يعط مزيداً من تفاصيل هذه الاتهامات، في حين تجرى تحقيقات مع السبعة بتهمة العصيان أو - ما أسماه - «استخدام تعاليم خادما واجباتهم الدينية».

وأشار كروز إلى أنه «في الحالة التي يسوء فيها سلوك القساوسة فإن هذا يظهر في صورة فضائح في كل مكان، ويمكن لنا في هذه الحالة أن يقدم التماساً». لكنه أكد رغم ذلك أن الفلبين سيظل مضطراً لقبول قرار لجنته قبل أن ينتهي إجراء الإقالة. يذكر أن الكنيسة الكاثوليكية في الفلبين تعرضت قبل لفضيحة جنسية عندما اتهم سكرتير سابق أسقف بانتهاكات جنسية.

استطلاع يظهر الاختلاف بين الفاتيكان والقساوسة الأمريكيين بشأن القضايا الجنسية

أمريكية للكشف عن أي مظاهر للشذوذ الجنسي بين القساوسة، وذلك وسط تقارير عن إصدار الفاتيكان قرارات تقضي بمنع الشواذ جنسياً من شغل مهام القساوسة، إضافة إلى معارضة الفاتيكان الثابتة لشغل النساء هذه المناصب. ولدى سؤال القساوسة المستطلعة آراؤهم عن أهم الأمور لدى الكاثوليك، كانت الإجابة مساعدة الفقراء وترسيخ النصرانية لدى المؤمنين بها بنسبة ٨٤٪، في حين قال ٤٧٪ فقط: إن نشر تعاليم الكنيسة التي تحرم الشذوذ أمر هام، بينما لم يؤيد قضية اقتصار القساوسة على الذكور العزاب سوى ٢٩٪. ويقول دين هوجي الأستاذ في جامعة واشنطن الكاثوليكية: إن هذه الاستطلاع يمثل مواقف الكاثوليك الأمريكيين، سواء أكانوا شباباً أم كباراً، وسواء تلقوا تدريباً لاهوتياً أم لا.

ر استطلاع كنسي أمريكي وجود اختلافات كبيرة بين ساوسة الأمريكيين والفاتيكان بشأن القضايا الجنسية، أصصة مسألة الشذوذ الجنسي.

صح هذا الاستطلاع الذي نشرت نتائجه صحيفة شيونال كاثوليك روبرتير» أن أكثر من ثلثي القساوسة ثوليك الأمريكيين لا يؤمنون بشرط الذكورة والعزوبة اختيار رجال الدين، وهو الأمر الذي يصر عليه تيكان بقوة.

رب أقل من نصف المستطلعة آراؤهم فقط عن رضتهم لقضايا الشذوذ الجنسي والإجهاض وعقوبة دام.

تي الكشف عن هذا الاستطلاع في الوقت الذي يبدأ فيه اتيسان تحقيقاً يشمل أكثر من ٢٠٠ كلية كاثوليكية

قساوسة يهاجمون الكنيسة البريطانية لعلاقتها بشركة لتصنيع الأسلحة

حاولت الكنيسة الإنجليزية الدفاع عن نفسها في مواجهة الاتهامات والانتقادات الحادة التي انهالت عليها من أكثر من جهة بعد أن اعترف عدد من رجالها بأن لديهم علاقات تجارية مع إحدى الشركات الكبرى في إنتاج الأسلحة في بريطانيا. إذ شن العديد من الأساقفة انتقادات واسعة لتجارة الأسلحة التي تعاطتها الكنيسة رغم سياستها الصارمة التي تمنع الاستثمارات مع أية شركة تنتج الأسلحة.

وعبرت الأبرشيات عن فزعها لدى اكتشافها حقيقة تتعلق بشركة الهاتف النقال التي طلبت من الكنيسة التعامل معها، وهي أن جزءاً من استثمارات هذه الأخيرة مملوك لشركة كينيتيك التي تطوّر تقنيات الأسلحة المتطورة.

وأوضح أحد القساوسة أنه شعر بالخذلان بشدة بعد انكشاف هذه المعلومات عن الكنيسة، لأنه من الخطر الكبير أن تستمر فضيحة وجود علاقات تجارية بينها وبين شركة ذات علاقة بإنتاج الأسلحة.

ومن جهتها، أشارت صحيفة تليغراف إلى أن مجلس رؤساء الأساقفة - الهيئة الإدارية الأساسية في الكنيسة الإنجليزية - وقعت على اتفاقية مع شركة الاتصالات «كوينتيل (S4)» في عام ٢٠٠٢، تسمح بأن تقوم الشركة بالتعامل مع العديد من المؤسسات الكنسية التابعة للكنيسة الإنجليزية على نطاق واسع، إلى أن ظهرت حقيقة صلتها بشركة «كينيتيك» صاحبة الخبرة في مجال إنتاج الأسلحة الخفيفة والأنظمة الصاروخية والبنادق الكهروحرارية.

وقد وجه مجلس الأبرشيات إلى مجلس رؤساء الأساقفة رسالة يطالب فيها بوقف كافة العلاقات مع شركة الاتصالات «كوينتيل (S4)» بسبب صلتها بشركة صناعة الأسلحة.

وقف ١١ قسيساً بشيكاغو عن العمل لتورطهم في تحرشات جنسية

ت الأبرشية الكاثوليكية الرومانية في ولاية شيكاغو ريكية: إنه تم منع ١١ قسيساً متورطين في تحرشات جنسية مع قاصرين من العمل الكنسي، حيث صرح القسيس سي لاجو بأن هؤلاء المتهمين لا يمكنهم تقديم أنفسهم يسين أو ممثلين للأبرشية، على الرغم من عدم نزع صفة بوسة عنهم. ولم يكشف لاجو عن مزاعم محددة، أو أسماء ساوسة أو الأبرشيات التي يعملون بها بحسب وكالة شيتيدبرس.

أن مسؤولاً في الأبرشية قال: إن هؤلاء كانوا ضمن بوعة من ١٤ قسيساً تم تحويل اتهامات التحرش الجنسي جهة إليهم إلى مسؤولي الفاتيكان منذ عامين عن طريق ياردينال فرانسيس جيورجي. وقد توفي أحد هؤلاء ساوسة، فيما قضت المحاكم الكنسية في حالتين أخريين. ناف لاجو قائلاً: إن الفاتيكان درس هذه الحالات العام ضي، وخول جيورجي إجراء مراجعة شملت آراء محامين يدين للقساوسة ومستشارين، وأن الكاردينال قرر وقف ساوسة استناداً إلى المعلومات المتعلقة بالتحرشات سية التي وقعت، مع أن محامي الضحايا يرى أنه ينبغي الكنيسة أن تعلن أسماء القساوسة المتورطين.

أنه في يونيو الماضي، قررت الأبرشية تمديد سياسة مع الدائم لمرتكبي الانتهاكات الجنسية من العمل الكنسي، الأبرشية حسب قول لوجو دفعت ١٨,٢ مليون دولار في نة المالية الماضية لتسوية اتهامات قانونية من قبل ناص تعرضوا لاعتداءات جنسية على أيدي القساوسة. ن ٢٠٠٢ تم نزع صفة القسوسة عن ١٩ قسيساً من نانة لتورطهم في مثل هذه الفضائح.



★ مثل آلة التصوير القديمة هذه، مازال يستخدم في إفريقيا



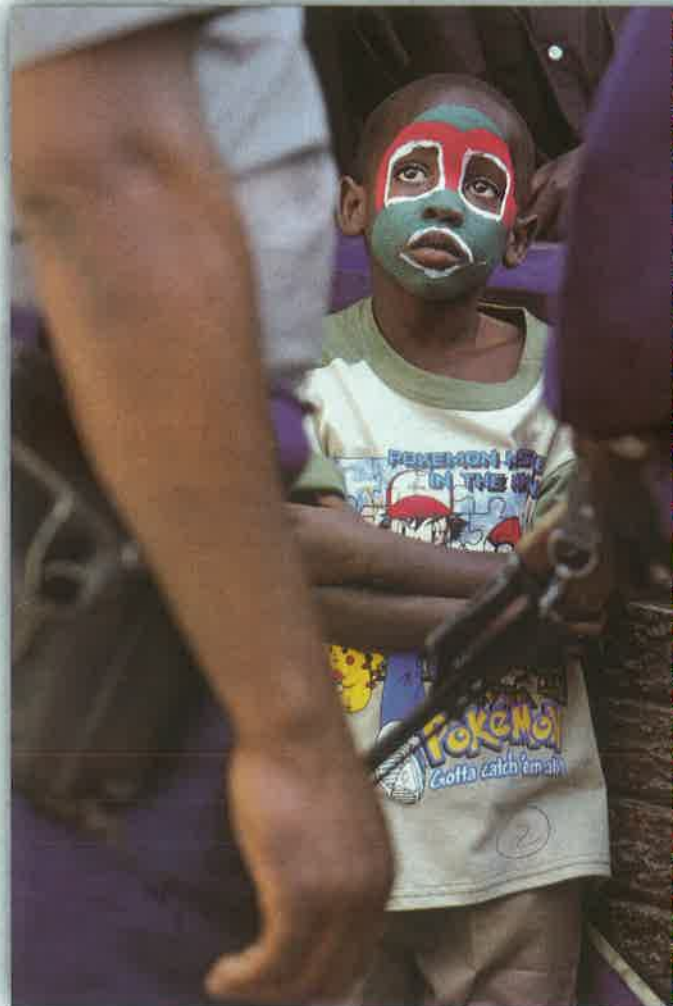
★ رحلة المصنعية عن على الحد السودانية الـ



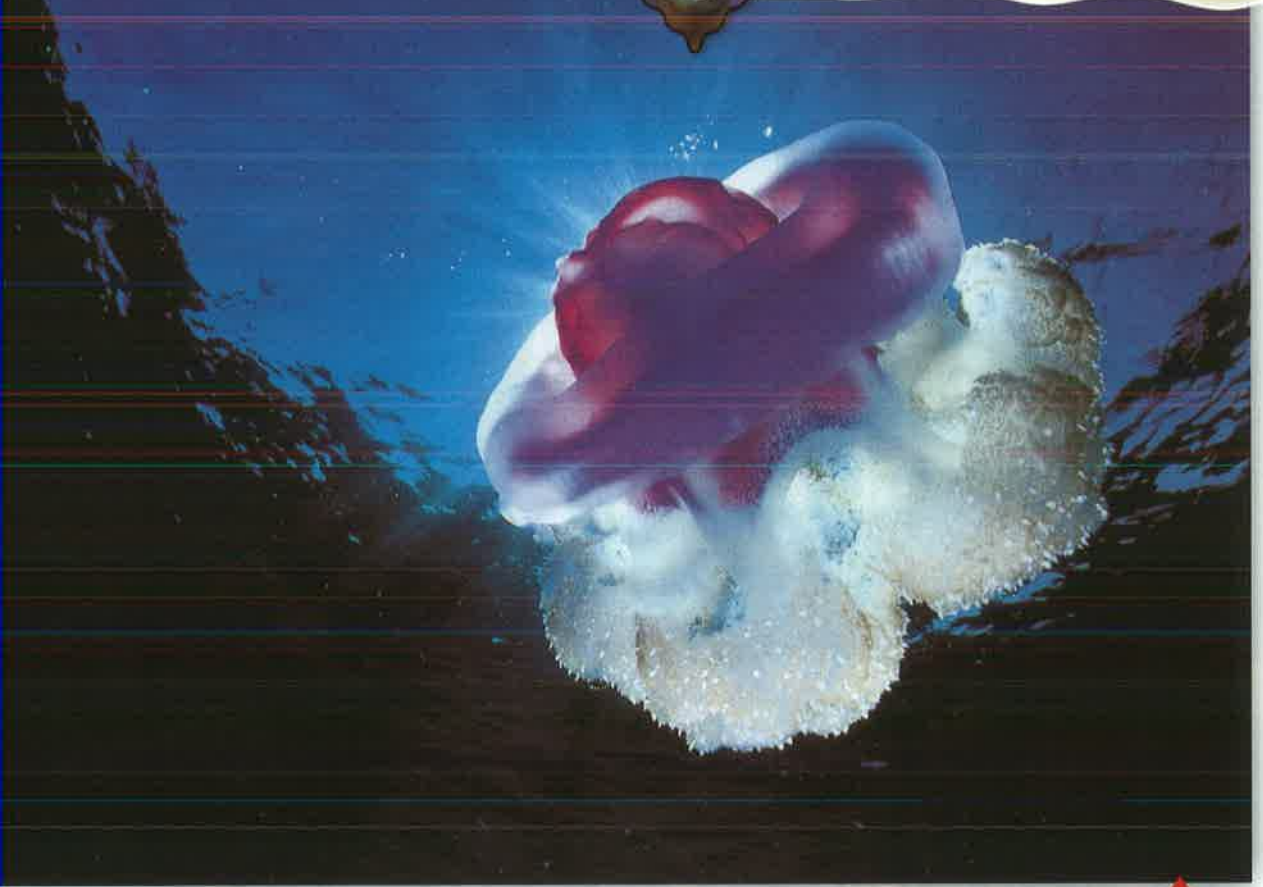
سودانيون يصلون
طفل من ضحايا
جرب دارفور عمره
عام واحد



★ حمولة عادية جداً في إفريقيا



زمبابوي يطلب من أحد الأطفال الابتعاد عن موكب الرئيس روبرت موغابي



★ قنديل البحر أثناء طفوه فوق سطح الماء

★ سنغالي يرعى أغنامه بصحبة





★ البومة جميلة رغم تشاؤم بعض الناس منها



★ رزق يومها من السمك



★ الرحلة اليومية لجني محصول الشاي في منطقة شلالات مورشيون الأوغندية

قيدوا نعم الله بالشكر



في منتصف ليلة الرابع عشر من إبريل عام ١٩١٢، اكتشفت منصة المراقبة على ظهر السفينة (تيتانيك) جبلا جليديا أمامها. غير أنه لم يكن هناك وقت كاف لتجنب الكارثة. حيث ارتطم جانبها الأيمن به أثناء استدارتها، فانشطرت نصفين، لتتجه مقدمتها نحو عمق البحر وتستقر فيه بمن فيها من الركاب.. بينما طفت مؤخرتها إلى حين فوق سطح الماء. وهرع من زجامن الركاب أو يعتقدون كذلك كل يبحث عن ملاذ للنجاة بنفسه.. وما هي إلا لحظات، حتى طلق هذا الجزء هو الآخر يغرق رويدا رويدا نحو العمق البعيد بمسافة ميلين ونصف الميل عن سطح الماء. لينسدل الستار على هذا الحادث الدرامي..

قصة غرق السفينة العملاقة

تيتانيك

★ على عمق ميلين ونصف ميل في
قاع المحيط الأطلسي، تبدو
مقدمتها الرائعة كما لو كانت
تذرف دموع التحلل والتلف. لقد
اقتنع الكثيرون بأن الطبيعة ليست
الوحيدة التي تدمر أشهر حطام
سفينة في العالم.

أو تأثراً بالبرد القارس في صبيحة اليوم
التالي كانوا قد تحدثوا الي، إذ لا تزال
آثار حياتهم بادية أمام عيني، فقد رأيت
من جملة ما رأيت كيساً من قنينات خمر
(الشمبانيا) لم تفتح بعد، وكأن السفينة
كانت تضم جناحاً خاصاً بالأثرياء
وذوي الجاه والسلطان.. غير أن
الصندوق الذي كان يحوي هذا الكيس قد
اختفى، ومن المرجح أن تكون بعض

شاهد عيان

يقول روبرت بالارد مدير معهد
الأوقانوغرافيا الأثرية (وهو علم يبحث
في عالم المحيطات أو الأوقيانوسات
وظواهرها) التابع لجامعة (رود آيلاند):
«لقد تأثرت كثيراً عندما رأيت أنقاض
هذه السفينة في عمق البحر على بعد
٣٥٠ ميلاً عن شاطئ (نيوفاوند لاند)،
وكان الضحايا الذين لقوا حتفهم غرقاً



★ هل هو موقع لقبر أو منجم للذهب؟
لقد أكلت الطبيعة اللحم والعظم، ولكن ممتلكات التيتانيك التي تعود إلى أكثر من ١٥٠٠ ضحية ما تزال
موجودة في قاع البحر. هذه الأشياء التي هي من صنع الإنسان أصبحت أهدافاً لطمع المنقذين في أعقاب
اكتشاف حطامها عام ١٩٨٥. غير أن معاهدة جديدة تم توقيعها بين بريطانيا والولايات المتحدة سوف
تحمي هذا الحطام رغم أنها لا تمنع أعمال الإنقاذ القانوني.



★ إدوارد ج سميث
رئيس السفينة
تيتانيك، الذي كان
يقود سفينة
وفندقاً عائماً.



★ حقيبة ملابس جلدية لم تتعرض للتلف، وربما كانت لأحد الركاب الأثرياء الذين تناول بعضهم طعام العشاء مع الربان سميت في ليلة الكارثة.

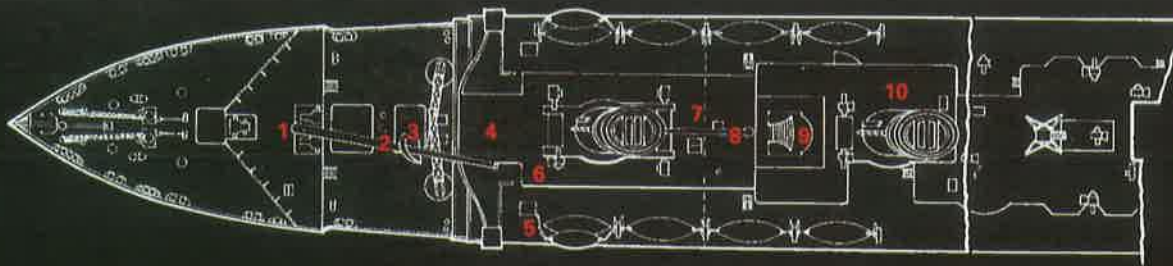
الأولى لمكان هذه الكارثة بصفة أعضاء الفريق الفرنسي - الأم الذي اكتشفها، عدت إلى هذا المكان أخرى لمشاهدة التغيرات التي على أطلال هذه السفينة، ومدى الناس بها باعتبارها في نظري مقدسا) فعلت أن شركة خاصة بالانقاز، والتي يرمز إليها باللاتينية (S-M-R) كانت قد غاص هذا المكان عدة مرات بصورة قد وحركت آلاف الأشياء من بقايا وعلمت كذلك أن العديد من الغور الروسية ساعدت المخرج السيد بهوليود (جيمي كامرون) وآخرون زيارة هذا المكان، وإن كانت الغواصات قد اصطدمت بهو (التي تانك) غير أن بعض السلا البشرية تتنافى أحيانا مع خلق قبور الأموات لاسيما في هذه النادرة، فمن ذلك مثلا المسافة أعلنت عنها شركة لانتاج الجعة (من أجل استخراج بقايا البير السفينة المنكوبة.. أو مشهد الع الذين عقدا قرانهما تحت ال مقدمة السفينة، مع أن المطل



★ جدار منهار يعرض حوض استحمام (بانيو) الربان الخاص والممتلئ حالياً بالصدأ.

وجها الوضي.. وعلى بعد مسافة قليلة تناثرت أحذية أخرى مختلفة الأحجام والأشكال والألوان.. وتساءلت وقلت في نفسي: كيف يمكن أن تستقر هذه الأغراض في عمق البحر على بعد ١٢٥٠٠ قدم من سطح الماء؟! **قبر مقدس أم مكان للتسلية؟!** وبعد مرور تسع عشرة سنة على زيارتي

الرخويات التي تحب الخشب قد التهمت.. وعلى مقربة من هذا المكان وقع جزء من بلاط منقوش ربما يعود إلى صالة السفينة العامة.. وقد ألمني مشهد حذاء نسائي وبجانبه أمشاط ومرآة وزوج حذاء ربما يعود لطفلة.. لا شك أن والدتها كانت تمشط شعرها الناعم، وهي تلقي آخر نظرة على



أجزاء السفينة

٦ - غرف الضباط: الحاجز الذي كان واقفاً في عام ١٩٨٧ قد سقط معرضاً الغرفة للتلف.

٧ - الشباك الغاطسة لصيد السمك: هل استخدمت هذه الشبكة الصغيرة والتي وجدت على سطح السفينة بالقرب من وصلة التمدد، بواسطة سارقين لغرف التحف والمسروقات الأخرى؟

٨ - حجرة الاتصالات اللاسلكية: سطح أعلى هذه الغرفة التي صدر منها نداء الاستغاثة، هو مليء بالحفر ربما من هبوط الغواصات عليه.

٩ - السلم الكبير: موقع آخر مفضل لهبوط الغواصات، أعلى السطح والسلمة وغرف ركاب الدرجة الأولى تبدو جميعها منهارة.

١٠ - غرفة التمارين الرياضية: سقف غرفة التمارين حيث مارس الركاب تمارينهم الرياضية.

١ - السلوقية (جزء من مقدمة السفينة ببيت فيه البحارة): ثلاث بقع صفراء ربما تركتها غواصات هبطت على متن التيتانيك.

٢ - الصاري الأمامي: أضغفه التآكل لقد انهار أكثر وتمدد منفثاً كعود خيزران مشقوق.

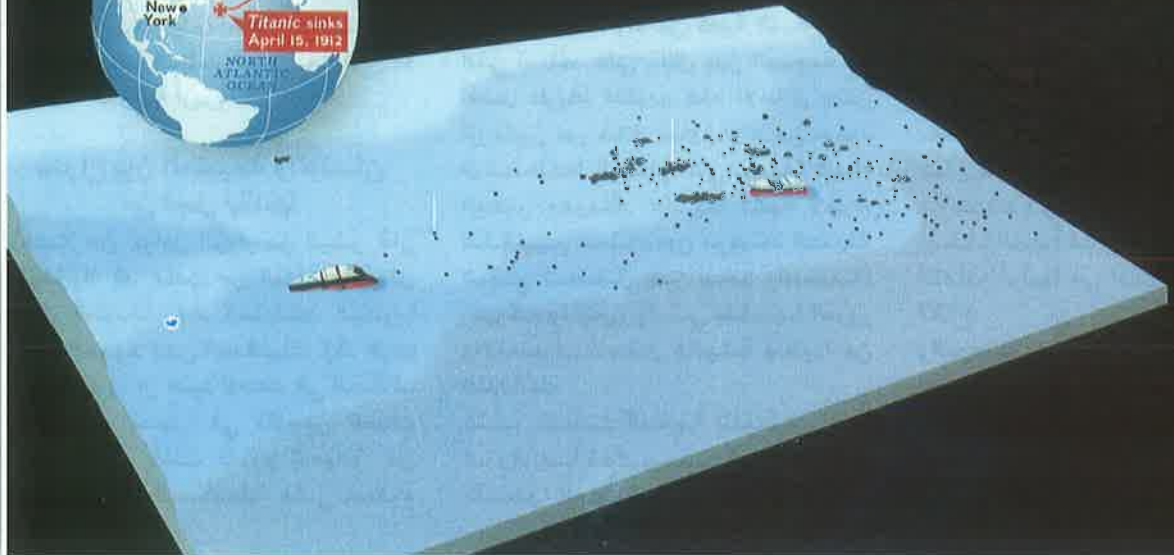
٣ - منصة المراقبة: مرئية في فيسيفساء عام ١٩٨٧ يحتمل أن تكون قد اختفت بسبب سقوطها داخل كوة في الأرضية.

٤ - محرك أجهزة الاتصال: لقد وضع الزوار ثلاث لوحات على الجسر بالقرب من محرك أجهزة الاتصال الذي قد أمسك ذات مرة بزمّام عجلة السفينة.

٥ - ذراع رفع قوارب النجاة: كما هو حال الكثير من أجزاء السفينة، فإن ذراع رفع قوارب النجاة هذا يتعرض هو الآخر إلى التحلل والتآكل بسبب الصدأ.

مكان الهجوع النهائي:

استقرت قطع من السفينة في قاع البحر بعمق ١٢٥٠٠ قدم أسفل شمال المحيط الأطلسي. وتبدو مقدمة السفينة وقسم المؤخرة الصغرى في حالة تشوه بفعل قوة الغرق.





★ بقايا التيتانيك الفاخرة كما تبدو حالياً

الناس أن يعاملوا أطلال (التيتانيك) بنفس درجة الوقار الذي يعاملون به السفينة الحربية أريزونا»

صراع بين الطبيعة والإنسان من أجل بقائها

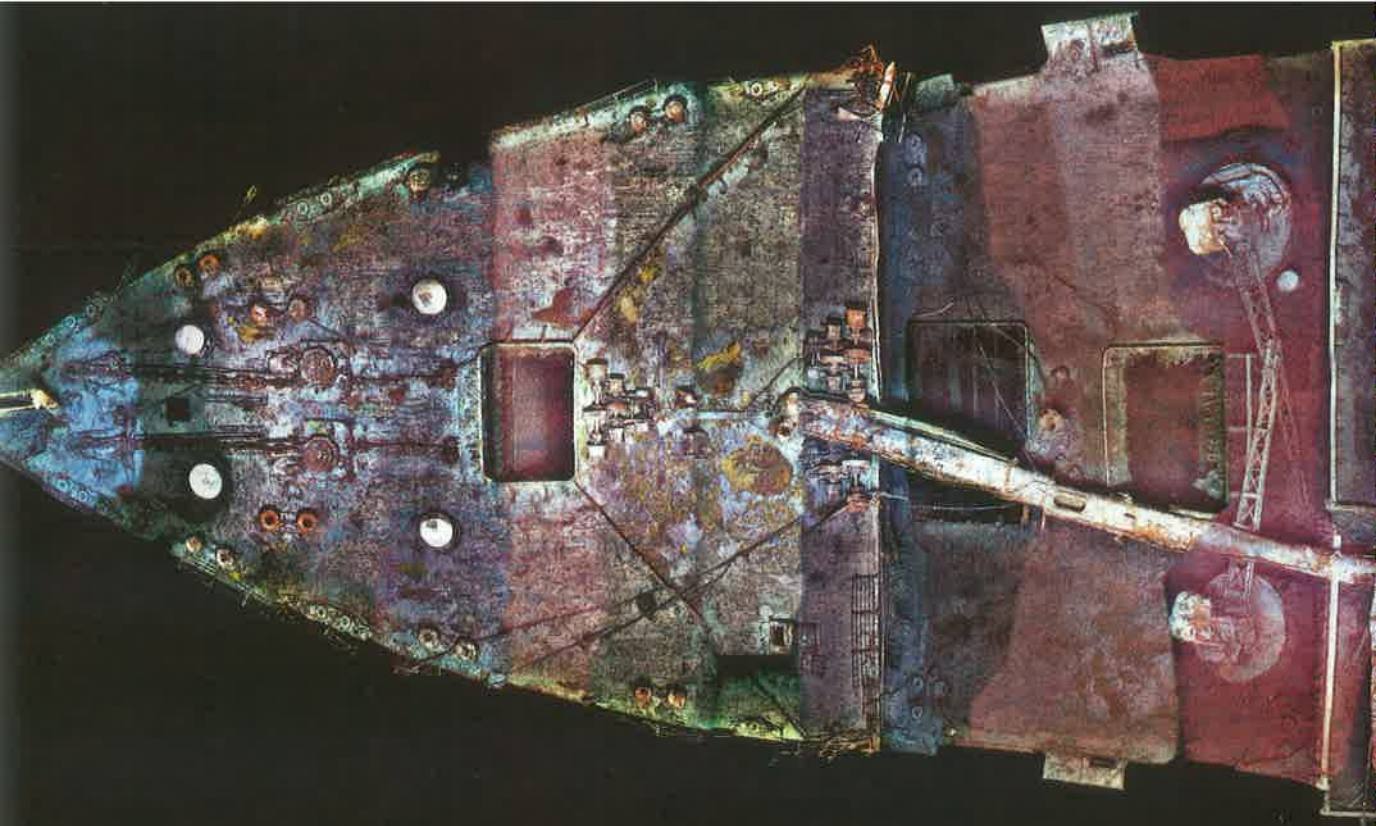
«فضلا عن عوامل الزوار من البشر، فإن التيتانيك قد عانت من التلف والتحلل بفعل الطبيعة؛ لقد استهلكت البكتريا أكلة الحديد بدن السفينة، وقد قرأت تقريرا يقول: إن صيد السمك في الضفاف الكبرى قد تسبب في تقليص كميات السمك التي كانت تلتهم العوالق من الكائنات الساقطة على حطام

التيتانيك، مما زاد من كمية الميكروبات التي تساعد على تآكل بدن السفينة. إن أفضل طريقة لتقييم هذه الأطلال يمكن أن تكون من خلال تنفيذ نوع من جهود التخطيط المنظم التي يؤديها علماء البحار، وهوما قد عاد بنا ثانية لإجراء التقييم مستخدمين مركبتنا الحديثة التي تعمل عن بعد والمسماة (هيركيوليس) والتي يمكنها المرور والانسياب لأمتار قليلة بعيدا عن التيتانيك.

عندما تحطمت السفينة الفاخرة وأثناء غرقها تحت سطح الماء، دفعت مقدمتها موجة ضخمة من الوحل كما

لو أنها كانت ما تزال تحت الماء لإكمال رحلتها الأولى إلى نيب. ومع ذلك فإن التغير الذي أحدثته مقدمة السفينة الجزء الأكثر بقاء كان قليلا. وفي المقابل فإن مؤخرتها والذي هو كوم ملفو حطام الصدا قد انفجر داخلية التفافه لولبيا في انحداره للأسف القاع.

واليوم، عندما مرت هيركيوليس من السطح الأمامي للتيتانيك، اكتشف بقعة سوداء على ذراع الهلب والتي قد تكون ناتجة من نفخ مرور غواصة.



النقدية وورق اللعب والأختام والعقود والقلائد وحتى رسائل الحب! إن أعماق البحر تشكل جزءاً من المتاحف الكبرى الموجودة على كوكب الأرض، بما فيها من كنوز عديدة لم تكتشف بعد، وستبقى التيتانيك السيدة العجوز العظيمة، رغم ما سلب منها من مجوهرات وزينة، وأن المعلومات التي تم جمعها من حطام هذه الباخرة الشهيرة، وجهود التخطيط التي تبذل، سوف تساعد على إجراء دراسات أكثر للمحافظة على ما تبقى منها.

إلى قاع البحر، وربما تم ذلك بعد ساعات من نزول الحطام الثقيل تحت سطح الماء. وبعد فترة وجيزة، قامت الطبيعة والحيوانات بدورها في القضاء على ما تبقى من الجثث مخلقة وراءها فقط الأحذية والحقائب الجلدية كشواهد للضحايا. والمعروف أن أعضاء فريق الإنقاذ قد استولوا على آلاف الأشياء من هذه السفينة المنكوبة، بما في ذلك العملات الذهبية ومواعين الأكل الفضية والمصابيح والصيني الفاخر والبوصلات وجرس السفينة والأوراق

يات الهبوط في هذا المكان قد بشكل واضح بسطح السفينة نوع من الفولاذ، وتركت فيها أصبحت مأوى للبكتيريا أكلة فيما بعد. وقد اكتشفنا أيضاً جديدة لحقت بغرفة ربان وكبير القباطنة وملحقاتها من سات وغيرها حتى حجرة ات التي كانت قد بعثت برسالة نائة لاسلكية في ليلة وقوع غرقت التيتانيك، تدفقت الجثث

ما أشبه السفينة بالملاح!



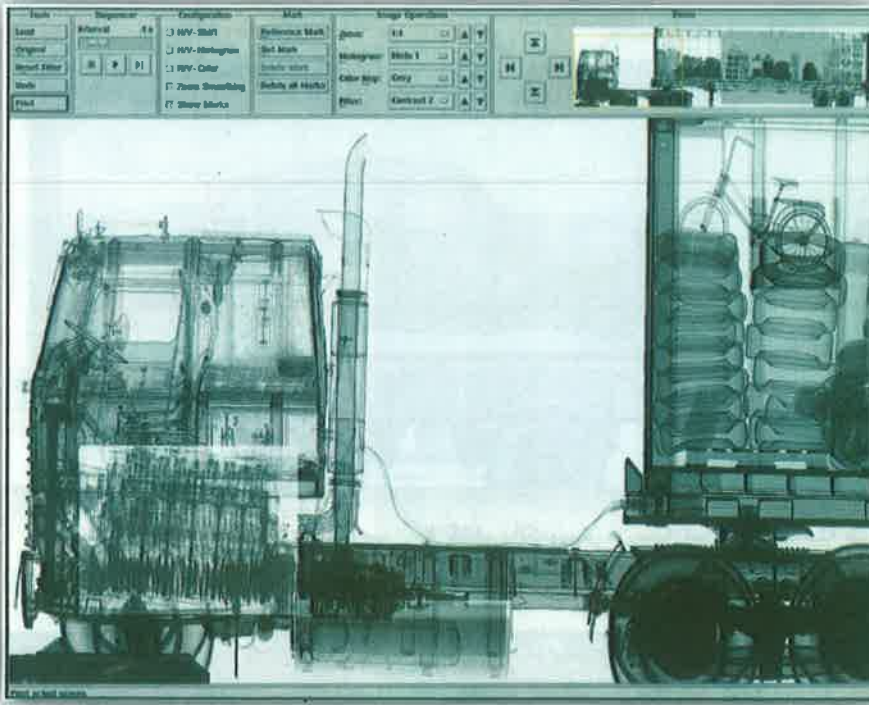
أجهزة عملاقة للتصوير

بالمسح الضوئي لإحباط التهريب

يكلف تهريب التبغ الحكومة البريطانية (٢,٥) مليارين ونصف مليار جنيه إسترليني سنوياً كرسوم جمركية غير مدفوعة. ولذا تم وضع أسطول من آلات تصوير بالأشعة «إكس» المتنقلة لوقف تهريب السلع.

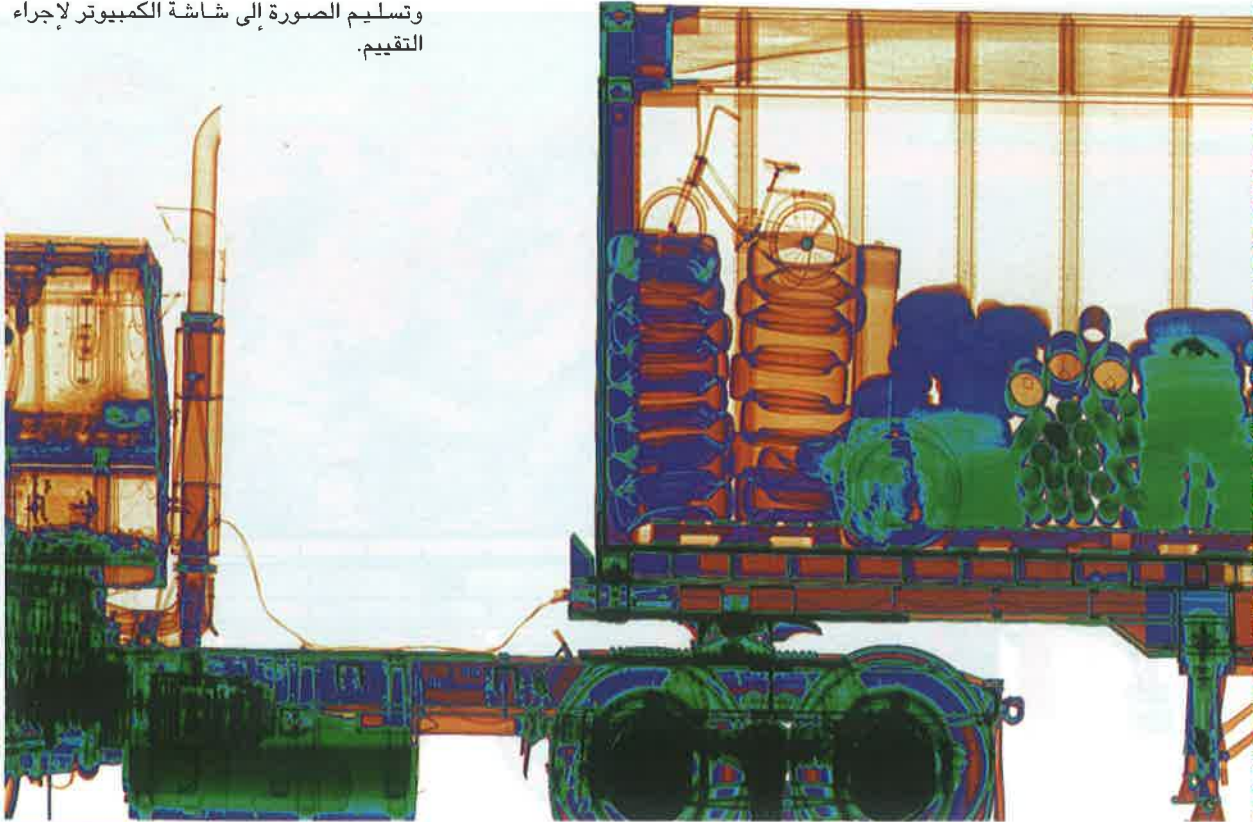
★ هل يمكنك تحديد موقع السلعة المهربة؟ هذه المناظر الجانبية والفوقية لنفس الشاحنة، والتي تم إظهارها من خلال شاشة كشف تلفزيونية بالأبيض والأسود تكشف الأشكال التي تم التعرف عليها بوضوح لمسدسات وبنادق. ولكن بالنسبة للموظف المدرب، فإن تقوية اللون يساعده أيضاً على تحديد المتفجرات المخبأة في أكياس الأرز والبن. ورغم أن التبغ هو الهدف الرئيس والأساس للمسح الضوئي للشاحنة، إلا أن الأسلحة يسهل الكشف عنها أيضاً.

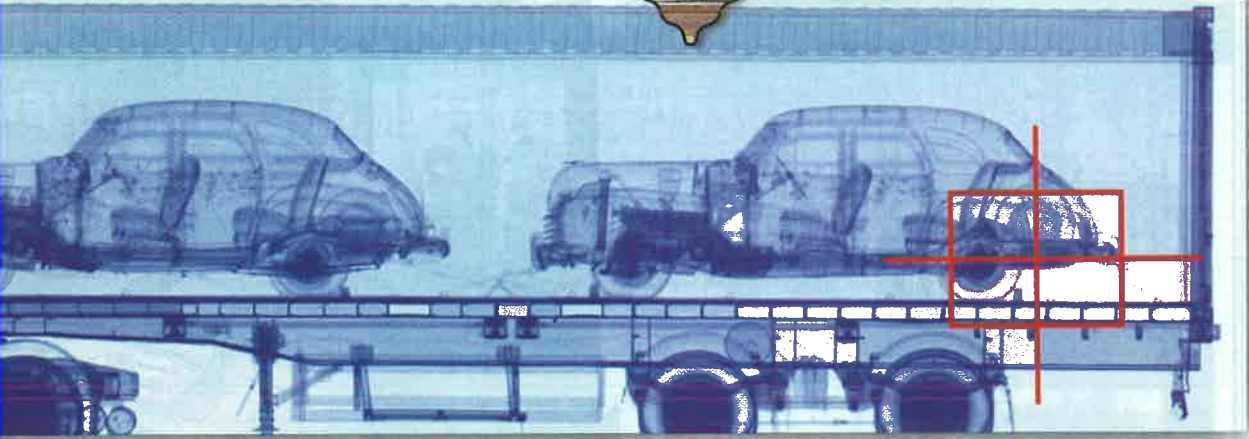




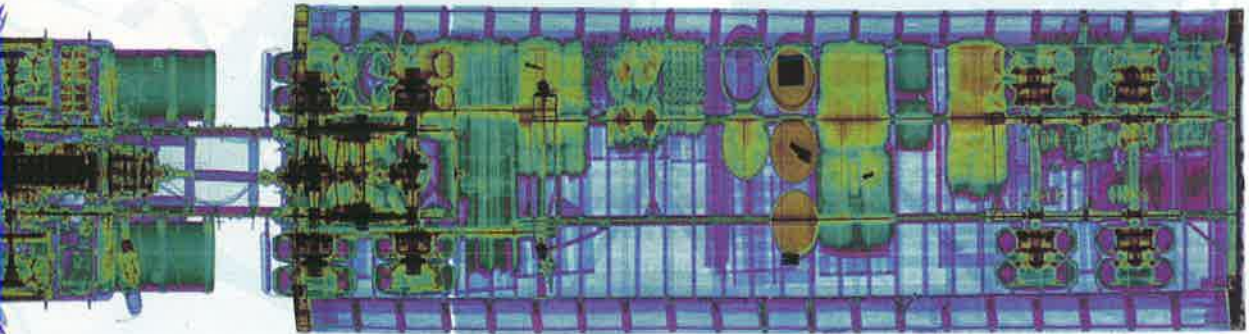
★ صورة الأشعة «اكس» لشاشة كشف أنتجت من خلال مسح ضوئي من آلة «إتش. سي. في» المحمولة. يمكن تقوية لوني الصورة الأبيض والأسود خلال ثوان لمساعدة الموظف على كشف السلع المهربة مثل التبغ والكحول والأسلحة النارية والمتفجرات.. تستغرق الوحدة دقيقة واحدة لتقوم بالمشح الضوئي وتسليم الصورة إلى شاشة الكمبيوتر لإجراء التقييم.

★ ضابطان في الجمارك الفرنسية وسط شحنة ضخمة من السجائر المهربة كشفت عنها أجهزة تصوير مسح ضوئي مشابهة لذلك النوع المستخدم في الموانئ البريطانية. إن ثلث الصادرات العالمية من السجائر يتم تهريبها.

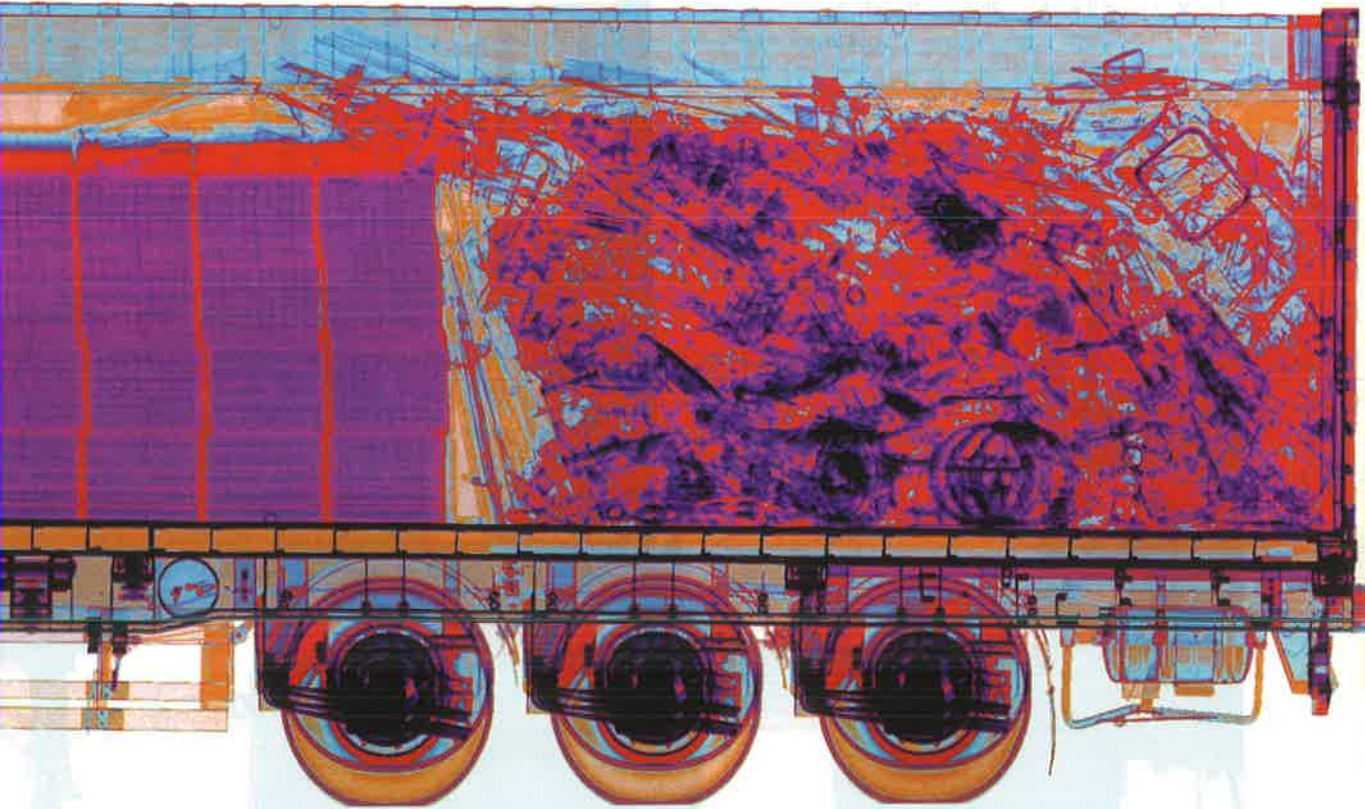




★ كشف بالكمبيوتر عن سيارتين داخل شاحنة ضخمة

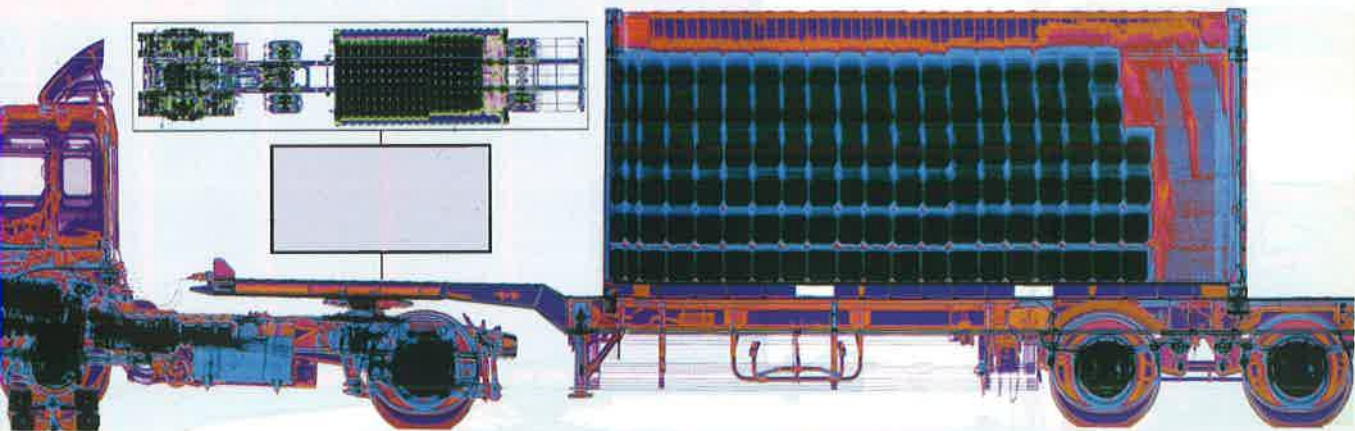


تصوير ليلية للشاحنة باستخدام كاميرا ليلية





★ مخدرات تم ضبطها



★ هكذا يمكن أن يصبح كل شيء مكشوفاً في الشاشة



ميشية نسيه

لكن بناق وقادة.. ابنوا عالمكم الخاص.. ابنوا حياتكم الخاصة..

• **لكن بناق وقادة.. ابنوا عالمكم الخاص.. ابنوا حياتكم الخاصة..**

«رالف امرسون»

• **لو فعل كل إنسان ما في وسعه، لصار كوكبنا فتنة للأنظار..**

«تيشكوف»

• **الشرق شرق، والغرب غرب.. ولن يلتقيا..**

«رديارد كبلنج»

• **أن تقرأ كتابا ألف مرة، خير من أن تقرأ ألف كتاب**

«عباس العقاد»



حسن حبشي

مؤرخ أصيل وفي للتاريخ الإسلامي



رحل عن عالمنا في صمت، مؤرخ كبير ومحقق أصيل، ومؤلف جيل العلماء الموسوعيين الذين لم يقضوا عند فترة تاربعينها؛ بل درسوا كثيراً من جوانب التاريخ الإسلامي مكثفين بالفترة التي تخصصوا فيها، مما يعيد إلينا نماذج الأسلاف في التعلم والتعليم والتأليف، والعكوف على العلم أفنت في الأعمار. إنه الدكتور «حسن حبشي» الذي جمه دقة البحث وسلامة المنهج، وجمال الصياغة والأسلوب، والمز علمي الحديث والتاريخ، والانطلاق من الوقائع والأحداث، إلى والتحليل الذي يستخلص عبر التاريخ إلى جانب سرد قصة الماضي

مجلدات. وكان أصل كلامه عن الصحابة والصحابيات عبارة عن في الراديو أذيعت بالمملكة العربية السعودية، فهدبها بعد ذلك بالإضافة، ونشرها في كتب، وأغلب الصحابة والصحابيات غير معروفين فيها على إبراز الجوانب الحض الإسلامية المشرقة.

التحقيق والترجمة
وفي التحقيق ركز على تراث الإمام البقاعي الذي شمل كتباً في التراجم والمعاجم والتفسير، كان «عنوان الزمان في تراجم الشيوخ» في ستة مجلدات، إضافة إلى ما للصيرفي وابن حجر العسقلاني الحنبلي.

أما مجال الترجمة - وهو من أهم ما حبشي - فقد ترجم فيه عن الكثير أسعفه في ذلك اتقانه للغات مثل الفرنسية، فترجم عن وليم دار وفلهاردوان، ودوزي، وكلاي، وج ورتون، ولي سترانج. وغيرهم. وأبرز المترجمة «الحروب الصليبية» لوليم دار في أربعة مجلدات.

أما المحور الثاني في مشروعه فبالنواحي الفكرية الموضوعية، تقسيمها إلى ثلاثة محاور هي: الصليبية، والتاريخ الإسلامي، أخرى.

بالمجلس الأعلى للثقافة، وشارك في العديد من المؤتمرات العالمية، فضلاً عن إسهاماته الفعالة في دوائر المعارف والموسوعات التاريخية، فنال بذلك العديد من الأوسمة المصرية والعالمية. ظل يعاني فترة طويلة من ويلات الداء فلم يلتفت إليه أحد، بالرغم من أنه جدير بالاهتمام من جهات عديدة، حتى غادر دنيا في صمت يوم الأحد ١٧ من يوليو عام ٢٠٠٥م.

مشروعه الفكري

وهب الدكتور حبشي عمره لمشروع فكري متميز، يمكننا أن ننظر إليه من ناحيتين: الأولى: شكلية تصنيفية، والثانية: فكرية موضوعية. أما الأولى فتشمل ثلاثة محاور هي: التأليف، والتحقيق، والترجمة، منها المطبوع، ومنها ما هو تحت الطبع، ومنها ما تركه في طور التنقيح والمراجعة، فضلاً عن الأعمال والمشروعات والأفكار التي لم تسلك طريقها في الأوراق.

التأليف

ففي التأليف كتب في السيرة النبوية، وفي سير الصحابة والصحابيات، ومراحل التاريخ الإسلامي وبخاصة الوسيط منها، وعلى وجه أخص الفترة الصليبية والبيزنطية. وحسه في التأليف ما كتبه عن الصحابيات اللاتي أخرج لهن خمسة مجلدات، وما ألفه عن الصحابة في عشرة

ولد حسن حبشي محمد محمود في ٢١ من مارس عام ١٩١٥ بحي السيدة زينب بالقاهرة لأسرة متدينة؛ من أب مغربي الأصل وأم مصرية.

حصل على ليسانس الآداب قسم التاريخ من جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً)، ثم على الماجستير في التاريخ من الجامعة نفسها عام ١٩٤٦م، ثم حصل على الدكتوراة في فلسفة التاريخ من جامعة لندن عام ١٩٥٥م.

لم يقتصر عطاؤه العلمي والتعليمي على مصر بالتدريس في كلية آداب عين شمس، وفي المنيا بصعيد مصر فقط؛ بل درس التاريخ كذلك في لندن، وفي طرابلس، وبغداد، وجدة. وشغل منصب «أستاذ كرسي» التاريخ الإسلامي والوسيط بآداب عين شمس، وعمل ملحقاً ثقافياً بسفارة مصر في باكستان مرتين، وكان يجيد عدة لغات منها: الفرنسية القديمة واللاتينية والإنجليزية.

أصدر ما يقرب من خمسين عملاً ما بين تأليف وتحقيق وترجمة، منها ما يضم عشرة أجزاء، وخمسة أجزاء، وأربعة أجزاء. وأشرف شيخ المؤرخين العرب - كما كان يسمى - على أكثر من ٨٠ رسالة علمية، كما فخرج على يديه العديد من العلماء، كما أشرف على نشر التراث الإسلامي في دار الكتب المصرية، وكان عضواً في لجان وهيئات كثيرة، منها: لجنة التاريخ

● صاحب مشروع تاريخي متكامل لإظهار عظمة الإسلام وروعة الحضارة الإسلامية

الأدباء، وقد ورث هذا الأسلوب من حفظه المبكر للقرآن الكريم، ومئات القصائد والأبيات الشعرية التي كان يستشهد بها كثيرا بين يدي حديثه وكتاباته، وقرأاته الكثيرة للأدب واللغة، وتدهش حين تعلم أن له شعراً غير منشور.

أما في التحقيق والترجمة فكان له منهج مميز: حيث كان حريصاً على أن يصل إلينا النص موثقاً سليماً معافى من الأخطاء والتصحيح كما كتبه صاحبه، وكان يقابل النص المحقق على نسخ كثيرة وصلت في بعض الأحيان إلى سبع نسخ كما في تحقيقه لكتاب: «در الحبيب في تاريخ حلب» لابن الحنبلي؛ وذلك لكشف المبهات من الألفاظ والوصول إلى أصوب العبارات عن طريق مقابلة النسخ بعضها ببعض، مع التحليل والنقد لما يراه خطأ في بعض الأحيان، دون تدخل في النص الأصلي.

ولم يكن الدكتور حبشي مترجماً للنص فحسب، ضمن المدرسة التي تنقل النص كما هو ثم ينفذ يده منه دون تعليق أو تعقيب؛ بل كان يأتي بروح النص لا بحرفه، ويمكن أن نصفه في الترجمة بـ«المترجم المحقق».

ومن أجمل ما يكشف عن قيمته ومكانته العلمية ما وصفه به تلميذه المؤرخ د.عبدالعظيم رمضان حيث قال: «حسن حبشي عالم جليل من أعظم أساتذة التاريخ للعصور الوسطى ومن المتخصصين بالذات في تاريخ الحروب الصليبية؛ حيث يعد أكبر مؤرخ في العصور الوسطى يتقن اللغات القديمة، وقد أتحت المكتبة بترجمته لكتاب وليم الصوري الذي هو شاهد على الحروب الصليبية، وكان نادراً في وفائه للعلم؛ حيث كنت أتصل به في الرابعة صباحاً فأجده عاكفاً على مكتبه، وقد بذلت جهداً كبيراً حتى ترشحه الجمعية التاريخية لجائزة الدولة التقديرية، ولكن محاولاتي فشلت لأسباب مخجلة».

لقد مثل «حسن حبشي» من خلال ما ألف وحقق وترجم مشروعاً تاريخياً متكاملاً أظهر عظمة الإسلام وروعة الحضارة الإسلامية.

يحسن، سواء في التأليف أو في الترجمة أو في التحقيق؛ فهو يذكرنا بالمحققين الكبار أمثال: محمود شاكر، وعبد السلام هارون، ومحيي الدين عبد الحميد، وأبو الفضل إبراهيم، والسيد أحمد صقر، وغيرهم، إلا أنه لم يتفرغ بشكل كامل لموضوع التحقيق؛ فقد كان مشغولاً بالتاريخ الإسلامي وإعادة الهوية الإسلامية والعربية للأمة.

أما منهجه في التأليف، فكان يرجع إلى الوثائق التاريخية والمصادر الأولى الأعلى سناً؛ حيث كان يستخدم «علم الرجال» وغيره من علوم الحديث في الوصول للروايات الصحيحة وتمييزها عن السقيمة حتى يستطيع التحليل والبناء عليها، وتفسير غامض الأحداث التي يتم تفسيرها عن طريق جمع الروايات الصحيحة في الموضوع الواحد، مما يفسر المبهم، ويوضح المشكل، ويزيل التعارض عن الأحداث المتضاربة. ومن تأثره بمنهج المحدثين ومعايشته لكتبهم وحبه لهم كتب دراسة عن ابن حجر العسقلاني وأربعة من تلاميذه بعنوان: «ابن حجر وتلاميذه». وهو يذكرنا في هذا الصدد بالإمام ابن كثير الذي جمع في «البداية والنهاية» بين التاريخ وتمحيص الروايات في ضوء علوم الحديث.

دعوة إلى إعادة كتابة التاريخ

وكان حبشي يرى - انطلاقاً من تمييز صحيح الروايات من سقيمها - أن الدعوة إلى إعادة كتابة التاريخ هي: إعادة النظر في أحداثه وتنقيته من الشوائب التي علقت به، وكان علقها به نتيجة نزعات شخصية أو اتجاهات مذهبية أو كراهية للإسلام.

ولم يكن يكتفي بسرد الأحداث والوقائع وتمحيص الروايات فقط؛ بل كان له جهد بارز في تحليل الأحداث ونقدها، واستخلاص العبر والدروس المستفادة منها، وكان يردد دائماً: «من لم يع التاريخ في صدره، لم يدر حلو العيش من مره، ومن وعى التاريخ في صدره أضاف أعماراً إلى عمره».

ومن سمات منهجه في التأليف أنه كان يصوغ ذلك كله في عبارة عربية رائعة، وأسلوب أدبي عال، سهل التناول قريب المأخذ، يذكر بطريقتنا الطبقات العالية من

كثور حسن حبشي من أكبر وأهم الحركة الصليبية في العالم العربي، لقول: إنه من القلائل الذين رسموا سحنة لهذه الفترة، فأطلع القارئ على ما كتبه الغربيون فيها، بالرغم من أن أعلام كثيرين لهم أعمال مقدرة لمجال، على رأسهم الأستاذ الدكتور عبد الفتاح عاشور الذي أعطى كل قرباً للحروب الصليبية تاريخاً

ذلك إلى اتساع اطلاعه على فترة الصليبية اطلاعاً كاملاً، إذ قرأ كل ما بها بالعربية، وترجم جُل ما كتب في آخرى، وميزة بعض الكتب التي أنها نقلت عن شاهدي عيان لهذه ومذكرات لبعضهم - بعضها بلغات وهو ما جعل منها المصدر الأول في هذا الميدان. وقد أظهرت هذه ت فيما يخص الحروب الصليبية حضارة الإسلامية على لسان هؤلاء الذين أقروا بسماحة الإسلام في الذي انتقدوا فيه قومهم واعتبروهم قتلين.

التاريخ الإسلامي

تعلق بالتاريخ الإسلامي فقد أظهر الدكتور حبشي هويته الإسلامية ابتداءً من كتابه «الرحمة المهداة» عرض فيه السيرة النبوية عرضاً و«سرايا الرسول»، مروراً بـ«قصة الصحابة» في عشرة مجلدات، بأبيات صنع الأحداث» عن تاريخ صدر الإسلام في خمسة مجلدات، بـ«قرون الهجرة» الذي تناول فيه التاريخ الهجري قرناً قرناً حتى عصرنا في أربعة مجلدات، ويلحق بهذا «الفتح المبين» وهي تمثيلية عن مكة المكرمة حتى أنعم الله عليها و«أهل الذمة في الإسلام»، و«أخبار إسلامي».

لـ «حبشي» بعض اللقطات من الزمنية التاريخية لبعض الدول، فكتب عن مصر والجزائر وفلسطين والعصر المملوكي، وعرض لتسعة كبرى في الشرق والغرب، كان كل نقطة تحول في التاريخ من خلال أحداث صنعت التاريخ».

دعامة منهجه العلمي

كثور حبشي يحترم ذاته فيما يختار سوعات، كما كان لا يتكلم فيما لا

(اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد)

« سراب النفط » :

الصراع على الطاقة سيكون فظيماً

* غلاف الكتاب

يلقي هذا الكتاب لمؤلفه ريتشارد هابينرغ الضوء على مستقبل العالم من خلال تصور شكل الحياة في ظل تكهات تؤكد أن إنتاج العالم من النفط سيأخذ في التراجع خلال السنوات القليلة القادمة، خاصة أن بدائل الطاقة لن تكفي لضمان البقاء.

يتحدث الكاتب في الفصل الأول عن العلاقة بين الطاقة والمجتمع والطبيعة، قائلاً «انه على الرغم من أن كمية الطاقة المتوفرة لاستخدامنا محدودة، إلا أنها ساعدت على نشوء المجتمعات الصناعية الحديثة».

أما في الفصل الثاني، فيتعقب قصة الوقود الأحفوري، الذي أمن للجنس البشري مصدراً وفيراً ورخيصاً للطاقة، وساعد المجتمعات على تحقيق نقلة نوعية كبيرة.

انطفاء الأنوار

هل سيصل إنتاج النفط بالفعل خلال السنوات القليلة القادمة إلى ذروته نظراً لطبيعته غير المتجددة؟ في الفصل الثالث يجب الكاتب عن هذا السؤال من خلال عرضه لاتجاهين من الآراء:

الأول يتبناه الجيولوجيون وعلماء البيئة، والذين وصفهم الكاتب: «بالمتشائمين» - وعلى رأسهم كينغ هوبيرت، وكولين جي كامبيل - الذين يرون أن الموارد محدودة، وأن حقبة الوقود المستخرج من الأرض ستكون قصيرة جداً.

وفي هذا المجال أكد هوبيرت حاجة المجتمع إلى التغيير ليتأقلم مع فترة ما بعد سيطرة النفط، ويرى أنه من الضروري التخلي عن النظام المالي المرتكز على الفائدة والديون، وتبني نظام للمحاسبة، يركز على المادة والطاقة، بالإضافة إلى ضرورة العمل على تطوير تقنيات الحصول على الطاقة الشمسية.

أما كامبيل، فيرى أن التناقص في الإنتاج سيبدأ قبل عام ٢٠١٠، مشيراً إلى أن عدم إقرار عشرات الحكومات بتناقص احتياطياتها من النفط ربما يأتي لتحسين مكانتها السياسية وفرضها في الحصول على قروض. وعلى جانب آخر كان الفريق الثاني من نقاد هوبيرت، الذين يعدون من الاقتصاديين المتفائلين، يؤكدون أن هناك نفطاً بكميات وفيرة، وعلى رأسهم بيتر هوير، وجورن لومبورغ، ومايكل سي، ولينتش.

إن يرى هوبر أنه بقدر ما نستخرج من وقود ونحرق، بقدر ما تزداد قدرتنا على الاستخراج، بينما يرى جورن لومبورغ أن قدرتنا على الاكتشاف واستثمار الموارد في تحسن مستمر، وبالتالي هناك آبار لم نكتشفها بعد. أما الكاتب فيتفق مع فريق المتشائمين، حيث يرى أن عدم اهتمام قادتنا بهذه الآراء راجع إلى أن الاعتراف بهذه الحقيقة، سيجعلهم مكروهين على بذل مساعٍ نظامية لتحسين كفاءة استخدام الطاقة، وتشجيع التطور السريع لتقنيات الطاقة البديلة، وعدم التشجيع على استهلاك مصادر الطاقة غير المتجددة وإيجاد طرق لتحديد النسل.

أيمكن للحضلة أن تستمر؟

يناقش الكاتب في الفصل الرابع مجموعة من المصادر المتجددة وغير المتجددة، ليوضح مدى قدرتها على تمكين المدنية الصناعية من الاستمرار إذا ما انتهى النفط، ولكن هذه المصادر سواء أكانت متجددة أم غير متجددة تعاني العديد من السلبيات.

فمن المتوقع أن تنفذ احتياطات الغاز الطبيعي قبل النفط، بينما تعاني الطاقة النووية من المواد الشديدة السمية التي تنتجها، بالإضافة إلى التكلفة الباهظة لإنشاء المفاعلات النووية، وكذلك الفحم الذي يدمر البيئة



نتيجة لأعمال التنجيم والانبعثات الناتجة عن حرقه. أما على نطاق المصادر المتجددة، فيطلب تخزين الطاقة استخدام بطاريات مكلفة اقتصادياً، وكذلك الهيدروجين الذي لا خزانات أرضية، ويعتبر مجرد حامل للطاقة.

بينما يحتاج إنشاء سدود الكهرباء المائية إلى قروض ضخمة، والوقت عادة ما تدمر وتخرب الينابيع وتجف الشلالات وتتداخل المائية.

كما أن طاقة الحرارة الجوفية تحتاج إلى أن تكون قريبة من الحارة أو فوهات البراكين، بينما تقتصر طاقة المد والجزر والأمواج على أماكن محدودة في العالم.

ويعتبر استخدام الكتلة الاحيائية كالأخشاب والروث الحيوانية، كما لا يوجد إلا عدد قليل من معامل الوقود الاحيائي. هذا بالإضافة إلى أن استخدام إحدى هذه الوسائل المولدة واستبدالها بالطاقة الكهربائية المولدة حالياً من النفط يحتاج تحتية مكلفة اقتصادياً ومالياً.

وهو ما جعل الكاتب يختتم هذا الفصل بالقول: انه لا شيء من الطاقة المتوفرة الآن لديه الإمكانية لدعم المستويات الحالية والعمليات في مدينتنا الحالية.

فضلات المادية

في هذا الفصل، يضع الكاتب مجموعة من التأملات حول آثار الطاقة الصافية خلال العقود القليلة القادمة على كل أشكال الحياة فعلى مستوى الاقتصاد، من المتوقع أن يعاد استخدام العضلية البشرية، كما سيشهد الاقتصاد انخفاضاً حاداً في البضائع والخدمات، ومن ثم على المال، لهذا ستزداد الإفلاس وفشل البنوك واحتباس الرهونات، كما سيصيب شيء مفيد.

ويؤكد الكاتب أن أول من سيشعر بذلك هم الفقراء، نظراً لعدم الغنية لامتلاك مصادر الطاقة من الدول الفقيرة إما بالخدايع بالاحتلال العسكري.

أما على نطاق النقل، فسيتم تصنيع سيارات تعمل بطاقة الكهربية الهجين، ولكن في النهاية سيتم إنتاج سيارات بعدد ستوقف أعمال بناء الطرقات.

كما سيتطلب استخدام الهيدروجين كوقود بديل للطائرات النفاثة تصميم محرك الطائرة، مما سيزيد من تكلفة السفر جواً، ونتيجة ستضعف السياحة.

وستتعرض الزراعة للكثير من التبعات الناتجة عن ارتفاع الأسعار والسريع للغازولين والمازوت المستخدم لتشغيل الآلات الزراعية لإنتاج الأسمدة ومبيدات الحشرات والقوارض.

فيما سترتفع أسعار الخدمات المعتمدة على الغاز الطبيعي وتسخين المياه، كما ستحتاج أنظمة التغذية في المدن إلى أوضاعها نظراً للتكلفة العالية لأنظمة التبريد.

وستصبح البيئة عرضة للعديد من مصادر التلوث، مثل الغازات من الوقود الأحفوري كالفحم والأخشاب، وكذلك من استخدام النوية.

وستتعرض صناعة الأدوية لصعوبات لاحتياجها إلى الطاقة كبيرة، كما يؤكد الكاتب أن الصراعات ستكون أكثر دموية في القادمة نتيجة لندرة مصادر الطاقة، وستزيد فرص اندلاع الأهلية في البلدان الضعيفة اقتصادياً والتي تمتلك مصادر قيمة من النفط والغاز الطبيعي والماس.



تقرير: ٥٠ مليون لاجئ بيئي خلال خمس سنوات..

الهائل من اللاجئين استنادا إلى عدد من التقارير السابقة، من بينها تقرير أصدره الصليب الأحمر الدولي عام ١٩٩٩ عن الكوارث التي تقع في العالم، وهو التقرير الذي خلص إلى أن الكوارث الطبيعية التي وقعت في العام السابق تسببت في نزوح أعداد كبيرة من اللاجئين، إضافة إلى الحروب والصراعات المسلحة. وأضاف التقرير أن انخفاض خصوبة التربة والفيضانات وذوبان الجليد أدت مجتمعة إلى نزوح ٢٥ مليون شخص من قراهم ومدنهم، لتتضمن غالبيتهم إلى مجتمعات عشوائية في المدن تعيش في ظروف سيئة.

ويمكن أن يكون هناك تفاعل فيما بينها في المناطق الريفية الفقيرة بصفة خاصة، إذ من المعروف أن أحد الأسباب الرئيسية لنزوح اللاجئين يعود إلى تدهور التربة أو التصحر، الذي قد يحدث نتيجة الاستخدام المفرط للأراضي الزراعية، إضافة إلى تغير المناخ وارتفاع عدد السكان. وهناك عامل الفيضانات التي أعتقد أنها تحدث نتيجة لزيادة مستويات ثاني أكسيد الكربون الموجودة في الغلاف الجوي الذي تفاقمه بعض التذبذبات الطبيعية التي هي أسوأ من الحروب». وقد توصل الخبراء إلى توقع هذا العدد

خبراء في الأمم المتحدة أن يشهد م خلال السنوات الخمس القادمة حوالي ٥٠ مليون لاجئ لأسباب طبيعية قائلين: «إن هناك أزمة ملحة لوضع تعريف جديد لثلاثين البيئيين». وبما أن اعتقادهم أن تدهور التربة والناس على هجر مناطقهم بقدر دفعهم الاضطرابات السياسية بتماعية. صرح بقوس بوجاردي مدير معهد الأمن البشري في بون التابع للامم المتحدة، (لبي بي سي): بقوله «الكثير من العوامل البيئية تلحق التي تؤدي إلى هذه المشكلة،

انتهاك حقوق الإنسان في زمبابوي

قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش) في تقرير لها: إن حكومة زمبابوي قد انتهكت حقوق مئات الألوف من مواطنيها عبر سياسة الإخلاء القسرية والتهجير الجماعي. فخلال الأشهر الماضية، أدى رفض سلطات زمبابوي التعاون الكامل مع المنظمات التابعة للأمم المتحدة، ومع المجموعات الإنسانية العاملة في مجال الإغاثة، إلى تفاقم معاناة السكان الذين تم إخلأؤهم، والذين تعمل هذه المنظمات على مساعدتهم. وقد أورد التقرير الواقع في ٤٠ صفحة، والذي يحمل عنوان: «تنظيف القذارة والإخلاء الجماعي وهدم البيوت في زمبابوي» أمثلة موثقة عن قيام الحكومة بانتهاك حقوق مواطنيها الإنسانية عبر إجبارهم على هدم بيوتهم بشكل غير قانوني ودون إنذار أو تعويض مناسبين، وتهجير الآلاف إلى المناطق الريفية التي تفتقر إلى الخدمات الأساسية من رعاية صحية وتعليم ومياه نظيفة والمساعدات الاقتصادية.

المصالحة الوطنية بالجزائر تحمي منتهكي حقوق الإنسان

قالت منظمة (هيومن رايتس ووتش) إن: الميثاق من أجل السلم والمصالحة الوطنية الجديد الذي وضعه الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، والذي تم التصويت عليه، يصب في مصلحة المنتهكين لحقوق الإنسان أكثر مما يصب في مصلحة الضحايا، لأنه يطوي صفحة نزاع أدى بحياة ما يزيد عن ١٠٠ ألف جزائري منذ عام ١٩٩٢، وأدى إلى اختفاء الآلاف ممن لا يزالون في عداد المفقودين إلى اليوم.

فرنسيون متورطون في حالات اغتصاب بساحل العاج

صادر قريبة من قائد هيئة أركان «القوات» في ساحل العاج، أن الجنود الفرنسيين لقوات «ليكورن» التي تعمل في الشمال، قد أعرض أربع فتيات، غير أنها لم تفصح عن ولا أعمارهن! وحسبما ذكرته صحيفة «لو لعاجية»، أن هذا المصدر الذي نقلت عنه هذه لم يوضح الظروف التي أدت إلى وقوع هذا في مدينة «أودينيه» الواقعة شمال غرب البلد. كان هذه المدينة قد تظاهروا احتجاجا على ريمة القاسية، وطالبوا بمعاقبة هؤلاء الجنود

انبتها، قامت الشرطة التابعة لعمليات الأمم في ساحل العاج باعتقال الجنود الفرنسيين وتسليمهم إلى قاعدة عسكرية بمدينة «مان» الجيش الفرنسي أنه بصدد إجراء تحقيق حول هذه الجريمة.

لاشارة إلى أنه يوجد في هذا البلد ٦٠٠٠ متابعين لما يسمى: قوات حفظ السلام التابعة لمتحدة، فضلا عن حوالي ٤٠٠٠ جندي في إطار «ليكورن» وذلك عقب وقوع محاولة الانقلاب مير من عام ٢٠٠٢، وهو الأمر الذي أدى إلى لبلد إلى الشمال المسلم والجنوب المسيحي. عدد المسلمين فيه حوالي ١٠ ملايين نسمة من عدد السكان البالغ ١٧ مليون نسمة، أي أن ن يقدر بحوالي ٦٠ بالمائة.



تمارين بسيطة لتجنب آلام الظهر

★ التعود على تمديد الذراعين إلى الخلف بوضع الوقوف في جميع الأوقات على نحو يجعل المتمرن يشعر بقطعة وتمدد في فقرات العمود الفقري، خصوصا في المنطقة السفلى، بفعل شد الذراعين.

★ على عكس ما هو شائع، يعتبر تمرين ملاسة أصابع القدمين بأصابع اليدين، عدة مرات في اليوم، بمثابة جرعة ماء لذينة للفقرات، إذا ما عرفنا أن الفقرات هي عبارة عن وسائل مملوءة بالماء.



★ يحتاج المرء في كل ليلة إلى التمدد على الأرض مع ثني الرجلين إلى داخل الفخذ، ورفع العجيزة بوضع كتاب أو أي شيء في حجمه تحتها بسماكة خمسة سنتيمترات، ومنها يتم تمديد كل رجل على حدة كل مرة، وهذا التمرين يشد الجزء العلوي من العمود الفقري بدون الحاجة إلى تعريضه لضغوط غير عادية.



★ محاولة الاستلقاء على الظهر وتحريك الرجلين من الأعلى إلى الأسفل والعكس، على أن تكون اليدين مشدودتين إلى الرقبة، ومن المفضل محاولة تقريب الركبتين إلى أقرب نقطة من الوجه والفكين، كما يفضل أن يمارس هذا التمرين بين ١٥ و ٢٠ مرة يوميا.

ونشير أخيرا إلى النصيحة التي يقدمها الأطباء إلى كل شخص وقاية له من آلام الظهر بأن يتعلم الطرق السليمة للوقوف والسير والجلوس والنوم، والطريقة التي تدفع بها الأحمال أو تحرك بها الأشياء الثقيلة، مع الحرص على تجنب السقوط والإصابات أو السمنة الناتجة عن الأكل المفرط والكسل والخمول وقلة الحركة.

أهمية صحة الظهر لباقي أنحاء الجسد أمر مفهوم ومقدّر عند الجميع، لكننا نادرا ما ننتبه لهذا الجزء الكبير والمهم من أبداننا، ولا نعطيه ما يستحق من رعاية واهتمام، ولا نتذكره إلا عندما نتعرض إلى عارض صحي فيه.

فمن المعلوم أن هناك الملايين ممن يعانون مشاكل الظهر المختلفة، الناتجة عن الجلوس لفترات طويلة في العمل، أو البيت، أو وراء مقاعد الدراسة، أو الكسل والخمول.

ويضاف إلى هذه الأسباب ظواهر عصرية نسبيا من أهمها السمنة والترهل، والسفر اليومي الطويل من البيت إلى العمل. والحالة أن الناس لا يجدون النصائح الكافية التي تدعوهم إلى العناية بظهورهم، وعلاج جذور المشاكل التي يتعرضون لها.

وقد اختلف الخبراء في طرق العناية بالظهر: فبينما يقول بعضهم: إن الفراش الجيد والوسادة الصحية هما أفضل طرق العناية بالظهر ووقايته، يرى آخرون أن التدليك باستخدام قوة المياه، وممارسة بعض التمارين الرياضية هي الوسيلة المثلى للمحافظة على ظهر سليم.

إلا أن خبراء آخرين يرون أن حل المشكلة، في حال وجودها، ليس بالأمر الصعب أو المجهّد كما قد يظن البعض منا، وخصوصا ممن هم أقل نشاطا من غيرهم. ويؤكدون أن الأسباب قد تعود إلى عدم انتظام تدفق الدم في العمود الفقري، وهو لذلك لا يحتاج إلا إلى تحريكه لإبقائه نشيطا وحيويا، فالحركة إذا هي التي تبعث الحياة فيه من خلال دفع السوائل والأوكسجين إلى داخل المفاصل.

وينصح الخبراء بالتعود على ممارسة بعض التمارين البسيطة التي من شأنها المحافظة على سلامة الظهر، ولا تحتاج إلى مصاريف أو وقت طويل. ومنها التركيز على أربعة تمارين مهمة، يمكن ممارستها حسب الطلب ومن دون بذل جهد أكبر مما يجب، وهي:

تستخدم في الإطفاء وأجهزة الكمبيوتر

العثور على مواد كيميائية تلوث القطب الشمالي

وكانت آثار لهذه المادة التي يطلق عليها اسم (أثير دايفينيل البرومين العشري) التي ينتشر استخدامها أيضا في تنجيد مقاعد السيارات وفي أجهزة التلفزيون. قد عثر عليها في صقور بالسويد، وفي عينات لدماء بشرية في مناطق بأقصى الجنوب. وقال رئيس برنامج أبحاث السموم بالمعهد القطبي النرويجي: إن العثور على هذه الكيماويات في حيوانات تعيش بالقطب الشمالي بعيدا عن مصادر التلوث - لكنها تنتقل شمالا بفعل الرياح النشطة والتيارات المائية - هو علامة على أنها لا تتحلل بسرعة إلى وحدات غير ضارة كما كان يعتقد سابقا.

علماء نرويجيون: إنهم عثروا للمرة الأولى على آثار مواد سامة تستخدم على نطاق واسع لمقاومة حرائق المنازل في قطبية وطيور بمنطقة القطب الشمالي، يخشى أن تشكل على صحة الإنسان. وأعلنت الحكومة النرويجية أنها تطلب من الاتحاد الأوروبي مراجعة هذه الكيماويات المستخدمة في أشياء متعددة بدءا من أجهزة الكمبيوتر حتى ملابس، لأن وجودها في القطب الشمالي يظهر الحاجة إلى بحث لمعرفة مدى ضررها بالإنسان والبيئة الطبيعية. يعرف أن النرويج ليست عضوا في الاتحاد الأوروبي لكنها تظل بوابات وثيقة معه.

الإشعاعات الكونية تؤثر في مناخ الأرض

قال فريق من العلماء الألمان: إنهم عثروا على دليل هام يربط بين الإشعاعات الكونية والتغيرات التي يشهدها مناخ الكرة الأرضية، حيث اكتشفوا أن هناك كتلا من الشحنات الجزيئية في الطبقات السفلى من الغلاف الجوي، يرجح أن تكون ناجمة عن الإشعاع الفضائي.

ويقول هؤلاء العلماء: إنه من المحتمل أن تؤدي تلك الكتل إلى ظهور أشكال نووية مكثفة تتحول بدورها إلى غيوم كثيفة. والمعروف أن الغيوم تقوم بدور أساسي في العمليات المناخية، حيث يقوم بعضها بتسخين العالم، بينما يسهم البعض الآخر في إضعاف البرودة عليه. إلا أنه لم يتم حتى الآن التعرف بصورة دقيقة على عمل هذه الغيوم.

ورغم أن كميات الإشعاعات الكونية القادمة نحو الأرض تخضع بشكل كبير لتأثير الشمس، إلا أن العديد من العلماء المتخصصين في الدراسات والأبحاث التي تتعلق بالشمس وغيرها من النجوم والكواكب يعترفون بأنهم لم يولوا هذا الموضوع ما يكفي من الاهتمام لدراسة التأثير غير المباشر للنجوم في مناخ الأرض العام.

مخلفات غازية تهدد حياة الآلاف في الكاميرون

بعض العلماء: إن هناك حاجة ماسة إلى وقف الانبعاثات الغازية الخطيرة من بحيرتي (نيوس) و(مونون) في برون التين تحتويان على نسبة عالية من ثاني أكسيد الكبريت والذائب فيهما. وقد حدث في الثمانينات أن مات عددان من البعوض عندما انبعث منهما هذا الغاز فجأة. ورغم أنه تم إغلاق أنابيب لامتصاص غاز ثاني أكسيد الكبريت من قاع البحيرتين، إلا أن بحثا جديدا أظهر أن هذه الأنابيب متهالكة، إذ يتعين تثبيت المزيد منها لتجنب خطر المزيد من انبعاثات الغازية القاتلة حسب قول الخبراء، كما أكد جورج كلينج، من جامعة ميشيغان الأمريكية حيث قال: «إننا نرى أنبوبا واحدا في كل بحيرة، نزيل به حاليا كمية من الغاز أكبر من تلك التي تتجمع كل عام، لكن الأنبوب لا يخدم في بحيرة (مونون) لا يبلغ قاعها، لذا لن نتمكن من سحب كل الغاز الموجود فيها، وقال: «إن الوقت الذي نغلقه إزالة كل الغاز المتبقي قد يمتد لعقود، لذلك يظل موجودا». وينصح العلماء بزيادة عمق الأنبوب المثبت بحيرة (مونون)، وتركيب أنبوب إضافي. أما بحيرة (نيوس)، فيقولون إنها بحاجة إلى أربعة أنابيب إضافية.

كارثة متوقعة

هاتان البحيرتان في منطقة بركانية، حيث تنبعث غازات من الحمم التي تتدفق تحت قعرهما، وتتسرب إلى عبر الصخور، مثل غاز ثاني أكسيد الكربون الذي في المياه الجوفية التي تتدفق إليهما، فيستقر فيهما، لأن المياه الباردة التي ذاب فيها لا يمكنها الصعود إلى الطبقات العليا الكثيرة دفنا. وبلغ الضغط الواقع على قاع البحيرة ١٥ بار، حيث يؤدي استمرار هذا الضغط إلى انطلاق الغاز المضغوط إما فجأة أو نتيجة زلزال أرضي، ليصعد إلى السطح على هيئة فقاعات؛ وذلك يحدث في الثمانينات وأسفر عن اختناق نحو ٢٠٤٠ شخصا.

منظمة الصحة العالمية تتهم إسرائيل بدفن النفايات النووية في الأراضي الفلسطينية

وجهت منظمة الصحة العالمية اتهاماً رسمياً للكيان الصهيوني بدفن نفايات نووية في الأراضي الفلسطينية، وطالبته بالامتناع عن ذلك، وعدم استخدام الأراضي الفلسطينية مدافن للنفايات السامة، في قرار يعد الأهم في تاريخ المنظمة لصالح القضية والشعب الفلسطيني.

يذكر أنها المرة الأولى التي يقدم فيها إلى الأمم المتحدة مشروع تعرف فيه «إسرائيل» بأنها دولة احتلال، وبموافقة جميع الدول الأوروبية، بما فيها بريطانيا وفرنسا وألمانيا وهولندا وسويسرا ولوكسمبورغ والنرويج والسويد والدانمارك.

أمثال

* قزم واقف خير من عملاق راكع.

* لو تحول فمك إلى سكين، لقطع ش

* العامل الرديء يلقي باللوم على أ

من التراث

قيل لإبراهيم بن أدهم: مالنا

يستجاب لنا؟

قال: لأنه دعاكم فلم تستجيبوا له!

قال إبراهيم التيمي: تخيلت نفسي ف

أكل من ثمارها، وأشرب من أنهارها

أبكارها..

ثم تخيلت نفسي في النار، أكل من

وأشرب من صديدها، وأعالج س

وأغللها ثم قلت لنفسي: أي شيء

قالت:

أريد أن أرد إلى الدنيا فأعمل صالح

فقال: فأنت في الأمانة فاعلمي!

أقوال

* النواضع يورث المحبة، والقناعة الراحة.

* لن يفشل أبداً إنسان يكرر المحاول

لآلى

قَرْنَكَ الْحَاضِر مِنْ أَرْقَى الْقُرُونِ

خَضَعَ السَّيْفُ بِهِ

فَإِذَا شِئْتَ بُلُوغَ الْأَرْبِ

فَأَعْتَرَفَ مِنْ بَحْرِهِ

فَالْمَعَالِي أَوْدَعَتْ فِي الْكُتُبِ

كَالْأَلَى أَوْدَعَتْ فِي



على ضفاف الكوثر

الذهب الأبيض والأصفر

يعود السبب الرئيس في إعطاء الذهب من فئة العيار ٢٤ قيراطاً لونه الأصفر إلى الإلكترونات في ذراته التي تتفاعل مع الضوء، لذلك فإن أي تغيير في هذا المعدن، يعني أن هناك معدناً آخر قد تم خلطه به. ويتم ذلك عادة لجعله أكثر مطاوعة وليونة، وعلى سبيل المثال، فإن الذهب من فئة العيار ١٨ قيراطاً هو خليط بنسبة ١ إلى ٣ من الذهب والنحاس، وهو أكثر صلابة بضعفين أو ثلاثة من ذهب العيار ٢٤ قيراطاً.

أما الذهب الأبيض، فهو مركب من الذهب ومعادن فضية، وبشكل أساسي معدن البلاديوم (عنصر فلزي من المجموعة البلاتينية)، رغم أن الفضة تستخدم في بعض الأحيان في وسائل الزينة الرخيصة.

ويذكر أن النيكل الذي استخدم في صناعة حلي الذهب الأبيض الأكثر قدماً، لا يستخدم حالياً لأنه يسبب حساسية جلدية لأكثر من ١٠٪ من الناس. ويكون الذهب الأبيض أقل سعراً بشكل عام من الذهب الصافي، لأنه أكثر تعتيماً، لذلك غالباً ما يقوم الصائغون بطلائه بطبقة من معدن الروديوم (عنصر فلزي فضي البياض) الأكثر لمعاناً وعكساً للضوء، إن هذه الطبقة يمكن أن تبلى عقب سنوات قليلة، وبذلك تكشف عن الذهب الأبيض الذي تحتها والأقل جمالاً.



وباختصار، فإن أي شخص يرغب في اقتناء خاتم يحتفظ بلمعانه الفضي لسنوات طويلة، ليس له من بديل عن البلاتين الصافي الذي يزيد سعره عن سعر الذهب الصافي بنسبة ٥٠٪.

★ لمعان الذهب الأبيض ناتج عن طلائه بطبقة من معدن آخر لماع

أشهر الأقزام في التاريخ

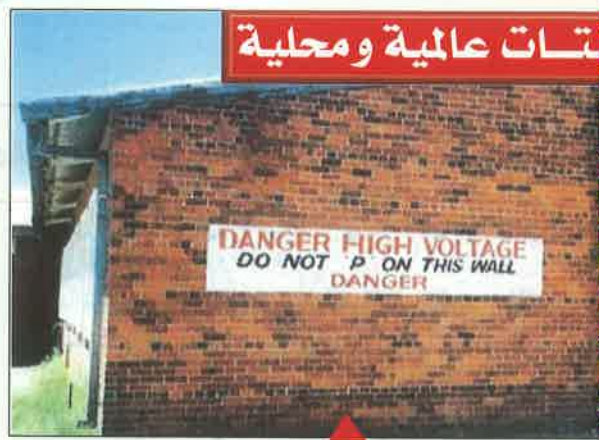
- * البولوني جوزيف بوريو الاسكي وكان طوله (٦٠سم)
- * الأمريكي كالفن فيليبس (طوله ٦٧سم)
- * الأيرلندي وليام جاكسون (طوله ٧٠سم)
- * النمساوي ماكس تابورسكي (طوله ٦٩سم)
- * الهولندي نروتورام (طوله ٧١سم)

ومن أقزام النساء:

الهولندية بولين موستز التي هي قزمة القزمات في التاريخ بطولها الذي بلغ ٥٩ سنتيمتراً



انتبه.. عمال يعملون!



سيارتك بجوار هذا الحائط تجنباً للضغط العالي

من تاريخ الخير في أمة الخير فؤاد محمد ثنيان الضانم

ثانياً: خارج الكويت:

* بناء مدرسة في باكستان، مساهمته في بناء المركز الاسلامي بالولايات المتحدة الأمريكية، كفالة عدد كبير من الأيتام في كل من مصر ولبنان، كفالة عدد كبير من طلبة العلم في عدد من الدول الإسلامية.

ورغم أن مشاركات فؤاد الغانم السياسية كانت قليلة، إذ لم يتقلد منصباً سياسياً رقيقاً مثل أخيه عبد اللطيف، إلا أن له مواقف وطنية جلية في فترات عصيبة، لعل أبرزها ما كان منه أثناء الغزو العراقي الغاشم لدولة الكويت. فقد ظل صامداً داخل الكويت ورفض الخروج منها، ليتمكن من تقديم العون لإخوانه الكويتيين في فترة الاحتلال بالمال أو المواد الغذائية، أو بدعم المقاومة الشعبية مادياً ومعنوياً.

مساهماته في مجال الرعاية الصحية

ومن مساهماته في مجال الخدمات الصحية انشاؤه مشروع مركز الأطفال الخدج والوراثة الذي أطلق عليه اسم والدته السيدة غنيمه أحمد الغانم، والذي بلغت تكاليف تأسيسه ٣,٠٠٠,٠٠٠ د.ك، وسعته الإجمالية: ١٦٠ حاضنة، والذي يقع على المساحة المستغلة حالياً كمبنى لإدارة مستشفى الولادة.

ويتكون هذا المشروع من:

عيادة خارجية للأطفال الخدج، ومختبر للتحليلات الوريديّة، وجناح للعناية المركزة خاص بالأطفال الخدج (يضم ٣٠ حاضنة)، وجناح للعناية المتوسطة (يضم ٣٠ حاضنة)، وجناحين للأطفال الخدج (يضمّان ١٠٠ حاضنة)، ومكاتب إدارية لقسم الأطفال الخدج، وسكن لأطباء الخفارة، وعيادة خارجية، ومختبر، ومكاتب إدارية لمركز الوراثة، وإدارة مستشفى الولادة، وخدمات مشتركة للمركز ومبنى الخدمات الهندسية.

فؤاد محمد ثنيان الغانم في العشرين من ديسمبر عام ١٩٨١م، في منطقة القبلة بمنزل والده محمد ثنيان الغانم، كبار نواخذة السفن الشراعية في الكويت، وأحد كبار رها وعالم من علماء الإبحار فيها قديماً.

تعليمه

حصل تعليمه الأولي في مدارس البصرة الخاصة، ثم ما أن أرسل بعدها إلى مدينة الإسكندرية بمصر، ليوصله في المرحلتين المتوسطة والثانوية فيها، بمدرسة «فكتوريا» الخاصة ذهب بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية ليكمل دراسته الجامعية، ثم عاد إلى الكويت بجا في مجال العلوم عام ١٩٦٦م.

أن حصل فؤاد على شهادته العليا، كان من الرعيل الأول الذين عملوا بجامعة الكويت منذ إنشائها عام ١٩٦٦م حيث عمل معيداً بها، وكان عمره في ذلك الوقت ١٩ عاماً، واستمر في تلك الوظيفة سنتين، بعدها العمل بالجامعة، ليتفرغ للعمل الخاص مع وانه في بداية الأمر فترة، ليستقل بعدها بعمله بباري.

أحد أعلام العمل الخيري

نشأ السيد فؤاد الغانم في عائلة كريمة، ولذلك كان من أبرز صفاته الخلقية التي تحولت إلى حب مساعدة قراء والمحتاجين داخل الكويت وخارجها، فكانت له مساهمات عديدة نذكر منها:

داخل الكويت:

بناء بيوت للفقراء والأرامل والأيتام، كفالة أيتام ير من الأسر الكويتية وغير الكويتية المتعففة في الكويت، تبوؤه مكانة بين كبار المتبرعين لبيت الزكاة على مدار العام.



الإخلاص

قلبي أن ييسر لي الطريق الذي يصلني بإخواني المسلمين في إفريقيا.
لقد تغلغل حب مسلمي إفريقيا في نفسي؛ فلقد أصابني أربط كل شيء في حياتي بإفريقيا.. فمثلاً عندما طعماني، أشهد الله على ما أقول أنني أفكر فيما يأكلون وأقول في نفسي: هل يظيب لي أن أتغنم بعيشي يعانون؟ كيف يحلو لي نوم ولم يسلم على يدي شيء واحد، وأنا التي طالما دعوت ربي في بيته الحرام أن ييسر أناساً يسلمون علي يدي، ولكنني أتصاغر همتي وعزيمتي أمام ما تقدمونه!

أخي في الله
لا تعلم عظيم دعائي لك في كل سجدة بل إنني أذكر الله كاملاً وأدعو لك ولوالديك ولأهلك وأبنائك، فهنيئاً لك وكثر الله من أمثالك.
يا أيها الرجل الصالح، أرجوك رجاءً حاراً أن لا تنساني دعائك، وأن تدعو الله لي أن يرزقني المال الكثير الذي فلقد أخذت عهداً على نفسي بأن لا أنفقه إلا في الخير وما يسد حاجتي. وأول ما أنفق منه على لجن (مسلمي إفريقيا) فلن أنساكم، فأنتم من فتحت لي من أبواب الخير عظيماً، وأنتم من نورتم بصيرتي إلى هناك إخوة لنا محتاجين.

محبة الكوثر: حصة بنت عبدالعزيز القحطاني
السعودية - الدمام

إلى أخي في الله د. عبد الرحمن السميط حفظكم الله
أود أن أعلمكم أنني من المعجبين جداً بمجلة الكوثر، وأول من أدخلها إلى بيتنا. فهي أول مجلة أقرأها من الغلاف إلى الغلاف على كثرة ما أتابع من مجلات إسلامية وثقافية.. فالكوثر.. اسم على مسمى، كل شيء فيها مفيد، فهل يستطيع أحد أن يمر على الكوثر ولا يستسقي منه.. بل هل يستطيع أن يدع قطرة منه ويهملها.. كلا والله.
أقرأ الموضوع فيها من بدايته وأتخوف أن أصل إلى آخر نقطة أو إلى المربع الأحمر الذي تصنعونه عند نهاية كل موضوع.. بل قد يصل بي الأمر أحياناً أن أفتح الصفحة التي تليها لأرى هل سيطول بي الموضوع فأفرح أم أنه سيقصر وينتهي..

تمنيت بكل جوارحي وروحي لو كانت أسبوعية، بل ماذا يضير لو كانت يومية! فهي بالنسبة لي كالغذاء الذي لا يتخلى عنه الإنسان. حقاً إنها.. كوثر.
لا أجاملكم إذا قلت إن عائلتنا من كبيرها إلى صغيرها يتلهفون على قراءتها، حتى من كان عمره ١٠ سنوات أصبح يلم بمعلومات كثيرة عن إفريقيا، بل أصبحنا نحجز أدواراً، ونحدد لكل منا وقتاً ليقرأها فيه كل فرد من أفراد الأسرة.

والله كلما قرأت الكوثر، شعرت بتقصيري تجاه إخواني المسلمين في إفريقيا، وفي المقابل أغبطكم وأتمنى أن أكون مثلكم، بل لقد أصبحت أدعو الله من أعماق أعماق

فيلم وثائقي

الواقع في إفريقيا كلها خطير كما نعتقد، لما استطعنا نساء خليجيات السفر إلى هناك، فضلاً عن القيام بتصوير فيلم وثائقي عن كينيا! نعم، صحيح أن بعض المناطق الدول الإفريقية قد يكون السفر إليها مغامرة كبيرة، في المقابل هناك أيضاً مناطق أخرى سياحية يزورها ملايين السياح وغيرهم.. والمشكلة الحقيقية التي في أن البعض لديه تصور غير دقيق عن إفريقيا، الذي يمنع عدداً من الدعاة من السفر إليها، بل قد يمنع البعض للأسف الشديد من السفر إلى هناك بغير علم معرفة متأثراً بما يشاهده أو يقرأه في وسائل الإعلام والمطبوعات، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

حمد الناشي - الكويت

قام شاب وفتاتان كويتيون بتصوير فيلم وثائقي عن كينيا وهم: معالي العسوسي، مريم العبدالله، خالد الراشد، إثر قيام الأخت معالي بزيارة كينيا كسائحة في عام ٢٠٠٤م، الأمر الذي شجعها على القيام بزيارة أخرى إليها للقيام بتصوير الفيلم المذكور. والحقيقة أن هذا الفيلم فكرة جيدة، إن لم تكن متميزة في عالمنا العربي، خاصة إذا روعيت في إنتاجه الضوابط الشرعية والآداب الإسلامية: كعدم إظهار عورات الرجال والنساء الأفارقة، وتجنب أصوات الموسيقى التي تكلم فيها عدد من العلماء. والذي يهمني في هذا الموضوع أن أكثر القائمين على هذا الفيلم هم نساء خليجيات، الأمر الذي قد يثير في نفوس رجال الخليج الذين يمنعهم الخوف وعدم معرفة واقع القارة. من زيارتها، الرغبة في ذلك متسائلين: لو كان

مناسبات

لا يكاد يذهب موسم خير إلا ويأتي آخر. فموسم رمضان قد ولّى، وحل بعده علينا موسم آخر، وأيام مباركة، ألا وهي الأيام العشرة من ذي الحجة التي قال الله تعالى فيها «والفجر، وليال عشر» قال ابن كثير رحمه الله: المراد بها عشر ذي الحجة. وقال فيها رسولنا محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام العمل الصالح فيهن أحب إلى الله من هذه الأيام» قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «ولا الجهاد في سبيل الله، إلا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء» رواه البخاري. ومن الأعمال الفاضلة في هذه الأيام ما يأتي:

١ - الصلاة: يستحب التكبير إلى الفرائض، والإكثار من النوافل، لأنها من أفضل القربات. روى ثوبان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه يقول: «عليك بكثرة السجود لله، فإنك لا تسجد لله سجدة، إلا رفعك الله بها درجة، وحط عنك بها خطيئة» رواه مسلم (وهذا عام وفي كل وقت ولكنه يتأكد في الأيام الفاضلة).

٢ - الصيام: لدخوله في الأعمال الصالحة. عن هنيذة بن خالد عن امرأته عن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم يصوم تسع ذي الحجة، ويوم عاشوراء، وثلاثة أيام من كل شهر» رواه أحمد، وأبو داود، والنسائي وغيرهم. قال الإمام النووي عن صيام أيام العشر أنه مستحب استحباباً شديداً.

٣ - التكبير، والتهليل، والتحميد: لما ورد في حديث ابن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ما من أيام أعظم عند الله سبحانه ولا أحب إليه العمل فيهن من هذه الأيام العشر، فأكثروا فيهن من التهليل، والتكبير، والتحميد». وقال الإمام البخاري - رحمه الله - : «كان ابن عمر وأبو هريرة رضي الله عنهما يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما». كما كان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام، ودبر الصلوات، وعلى فراشه، وفي فسطاطه (خيمته)، وفي مجلسه وأثناء مشيه، والمستحب الجهر بالتكبير لفعل عمر وابنه وأبي هريرة. وصيغة التكبير (الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، الله أكبر، الله أكبر، والله الحمد).

٤ - صيام يوم عرفة لغیر الحاج: ويتأكد صيامه لما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لأبي قتادة: «احتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده» رواه مسلم.

٥ - فضل يوم النحر: يغفل عن ذلك اليوم العظيم كثير من المسلمين ويتساهلون فيه، وهو اليوم الذي تنحرف فيه الأضاحي تقرباً لله سبحانه وتعالى، واقتداء بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم، قال تعالى «فصل لربك وانحر»، ويرى بعض العلماء أنه أفضل أيام السنة على الإطلاق؛ قال ابن القيم رحمه الله (خير الأيام عند الله يوم النحر، وهو يوم الحج الأكبر) كما في سنن أبي داود عنه صلى الله عليه وسلم: «إن أعظم الأيام عند الله يوم النحر، ثم يوم القر» ويوم القر: هو يوم الاستقرار في منى، وهو اليوم الحادي عشر.

فحري بنا أن نستقبل مواسم الخير بالتوبة الصادقة، والإقلاع عن الذنوب والمعاصي، والعزم الصادق الجاد على اغتنام تلك الأيام، ففيها الفرصة السانحة لكسب الأجر وزيادة الحسنات.

عبدالرحمن بن محمد الفايز
(أبو راكان) - الرياض

يم: رئيس تحرير مجلة الكوثر
عليكم ورحمة الله وبركاته
العدد ٧١ من مجلة الكوثر
أيضاً بناء مسجد في قرية
مسجد آخر في قرية ساحما)
مشاريع بحاجة إلى دعم

أريبع التي بنتها أياديكم
في مناطق مختلفة في الدول
ة، والتي استفاد منها الكثير
نكم المسلمين من دور للأيتام
س ومساجد ومراكز الدعوة
على جهودكم المباركة.

لك في نفس العدد في ص ٣٣:
ة عربية تبرعت بفستان
ة أزياء بلغت قيمته مليون
لو جعل هذا الفستان كفناً
رأة فهل ينفعها شيئاً؟!

أصهيب، لا تبك ولا تحزن،
أمثالها اليوم كثير..
ظ يومياً أن الأطنان من
ة تلقى في أكياس النفايات
يق القمامة، يحملها عمال
ة وفيهم الجائع الفقير الذي
عليها!

الله يا أبا صهيب، وبارك في

أخوكم

عبد الرحمن عبدالله المقيط
المدينة المنورة

سبق للشيخ عبدالرحمن
أن زار إفريقيا أكثر من مرة
واطلع على أوضاع الدعوة
هو يكتب عنها بحرقه وعن

ردود خاصة

ريط مختار، مهدي علي،
ة سعدي
عن عدم تلبية طلباتكم

عندما تتحرر إرادة الأمة..

إن المتمعن في أحوال أمتنا ليزهل لما وصلت إليه أحوالها! فهذه باكستان تخلفت عن الهند التي كانت فيما مضى جزءاً منها.. وتلك مصر التي بدأت انطلاقها في نفس الوقت الذي انطلقت فيه اليابان التي أرسلت ألف شخص من أذكائها وذوي الحنكة الكبيرة والقدرة على الاستيعاب فيها خارج بلدها.. فلم ينبهروا بمظاهر الحداثة في دول أوروبا الغربية كألمانيا وفرنسا وغيرهما وهم يتلقون التقنية والعلوم.

ولقد أرسلت مصر محمد علي كذلك ألف شخص، ولكن شتان بينهما في كيفية الاختيار.. إذ عاد اليابانيون فبدأوا في تأسيس المصانع، بينما عاد أغلب المصريين منبهرين بالحضارة الغربية، لأن الكثير منهم لم يكونوا أصلاً مؤهلين ولا أكفاء. وهذا أحد أسباب هذه المفارقة.

وهناك سبب آخر يكمن في الهاجس الأمني الذي ملأ عقول قيادات الأمة، بحيث أصبح الولاء - لا الكفاءة - هو الأساس في تولي المناصب، وعم ذاك الهاجس الأمني كل اجتماع وقرار، حتى لو كان فنياً بحثاً، بينما انطلقت اليابان في مجال التنمية والتطوير، وظلت أمتنا مكبلة بسلاسل قيود الهاجس الأمني.

والعجيب كذلك في هذه المفارقات أن اليابان تكاد تكون بلا موارد طبيعية، إضافة إلى ظروفها الطبيعية الصعبة للغاية. ورغم ذلك، فقد حققت نمواً اقتصادياً أكبر بكثير من النمو الذي عرفته دول نفطية مثل الكويت وغيرها.. فقدرات الإنسان الياباني وعلمه وكفاءته وجديته في العمل هي التي أنتجت هذا التطور والنمو والزيادة في الإنتاج. لقد استورد اليابانيون كل شيء تقريباً: دينا كان أم لغة وثقافة وتقنية من الشرق والغرب، لكن دون تضحية بخصائص العقلية اليابانية. فلقد استوردوا اللغة الصينية وطوروها إلى اللغة اليابانية، واستوردوا دين البوذية وطوروها إلى الكونفوشيوسية، وتحولت نظرة الياباني إلى بلده على أنه بدون موارد، إلى حافز يحفز على التفكير في تكييف سلوكه مع هذا الواقع.

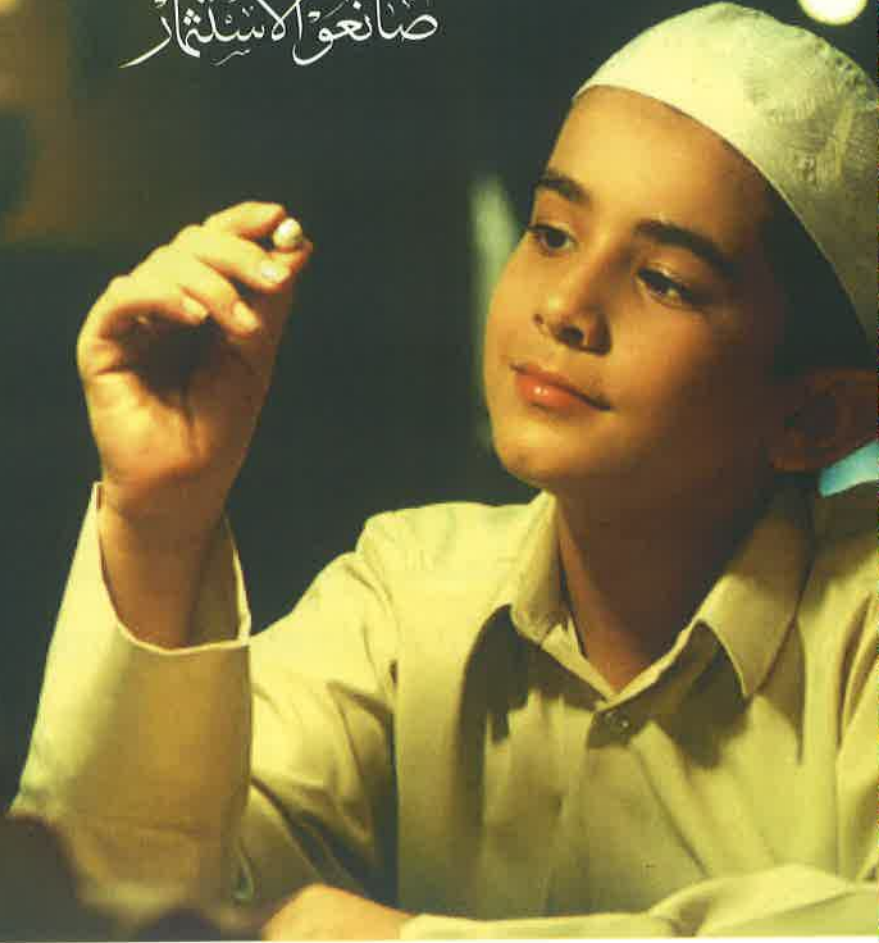
وكان من نتائج هذا التعايش أو الانسجام مع هذه المعطيات والعوامل أن استطاع اليابانيون تحويل الكوارث التي تصيبهم من حين لآخر، وويلات الحروب التي مرت عليهم، إلى فرص للانطلاق.

فالأمة المتحضرة لا تدفن تاريخها، بل تبقيه حياً ينبض في ذاكرتها، حتى لا تتكرر المآسي.. ولليابانيين ذاكرة لا تقبل التعزية، وهم لا يعرفون الغفران والنسيان والصفح، وبذلك ربوا الفرد على الإتيان والربط والانضباط الذاتي، وزرعوا في نفسه الرقابة الذاتية على السلوك، ووفروا له التقنية والتكتيك وفن الإدارة. وفي خضم اقتباسهم ونقلهم، لم يضحوا بالتراث والقيم اليابانية، أو بما يتفق مع العقلية اليابانية.. وإلى لقاء.

د. عبدالرحمن حمود السميح



صَانِعُوا لِسَيِّدَتِنَا



للحجب
نصنع فرص استثمارية



الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

مستشارك الاستثماري

هاتف: (965) 249 3360/1 Tel.:

فاكس: (965) 249 336 Fax.:

ص.ب. 22866، الصفاة، الرمز البريدي 13089، الكويت P.O. Box: 2286, Safat, Code 13089, Kuwait

الموقع الإلكتروني: www.orient.com.kw Website:

البريد الإلكتروني: info@orient.com.kw E-mail: